الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

القرآن الكريم وعلومه

للصف السابع
من مرحلة التعليم الأساسي

حقوق الطبع محفوظة
لوزارة التربية والتعليم
١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م

إيماناً منا بأهمية المعرفة ومواكبة لعصر التكنولوجيا تتشرف
الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني بخدمة أبنائنا الطلاب والطالبات
في ربوع الوطن الحبيب بهذا العمل آملين أن ينال رضا الجميع

فكرة وإعداد

أ. عادل علي عبدالله البقع

مساعد

أ. زينب محمود السمان

مراجعة وتدقيق

أ. محمد شرف الدين

أ. خديجة عبدالهادي

أ. رقية الأهدل

متابعة

أمين الإدريسي

إشراف مدير عام

الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني

أ. محمد عبده الصرمي

el-online.net

وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

القرآن الكريم وعلومه

للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي

المؤلفون

د . أحمد يحي محسن العوامي / رئيساً

أ . حسن محمد جابر
د. محمد عبد الرحمن الجبوبي
د. احمد اسماعيل مقبل
أ. احمد ناجي صالح الموتي
أ. أحمد محمد علي هادي
أ. محمد محسن الحمزي
د. طاهر حامد الحاج
د. عبد الجبار عبد الله الوائلي
د. جميل سليمان داوود الصلوي
أ. محمد يحي سالم عزان
أ. محمد لطف صبار
أ. ابتسام محمد عبد الرحمن الظفري
أ. صفية يحي عبده بُكاري

إخراج

علي عبد الله السلفي
أشرف على التصميم : حامد عبدالعالم الشيباني

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

el-online.net

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ . د . عبدالرزاق يحيى الأشول.

د. عبدالله عبده الحامدي.	أ/ علي حسين الحيمي.
د/ صالح ناصر الصوفي.	د/ أحمد علي المعمري.
أ.د/ محمد عبدالله الصوفي.	أ.د/ صالح عوض عرم.
أ/ عبدالكريم محمد الجنداري.	د/ إبراهيم محمد الحوثي.
د/ عبدالله علي أبو حورية.	د/ شكيب محمد باجرش.
د/ عبدالله لملس.	أ.د/ داوود عبدالملك الحدابي.
أ/ منصور علي مقبل.	أ/ محمد هادي طواف.
أ/ أحمد عبدالله أحمد.	أ.د/ أنيس أحمد عبدالله طائع.
أ.د/ محمد سرحان سعيد المخلافي.	أ/ محمد عبدالله زبارة.
أ.د/ محمد حاتم المخلافي.	أ/ عبدالله علي إسماعيل.

د/ عبدالله سلطان الصلاحي.

قررت اللجنة العليا للمناهج طباعة هذا الكتاب .

el-online.net

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

في إطار تنفيذ التوجهات الرامية للاهتمام بنوعية التعليم وتحسين مخرجاته تلبية للاحتياجات ووفقاً للمتطلبات الوطنية.

فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في إطار توجهاتها الإستراتيجية لتطوير التعليم الأساسي والثانوي على إعطاء أولوية استثنائية لتطوير المناهج الدراسية، كونها جوهر العملية التعليمية وعملية ديناميكية تتسم بالتجديد والتغيير المستمرين لاستيعاب التطورات المتسارعة التي تسود عالم اليوم في جميع المجالات.

ومن هذا المنطلق يأتي إصدار هذا الكتاب في طبعته المعدلة ضمن سلسلة الكتب الدراسية التي تم تعديلها وتنقيحها في عدد من صفوف المرحلتين الأساسية والثانوية لتحسين وتجويد الكتاب المدرسي شكلاً ومضموناً، لتحقيق الأهداف المرجوة منه، اعتماداً على العديد من المصادر أهمها: الملاحظات الميدانية، والمراجعات المكتبية لتلافي أوجه القصور، وتحديث المعلومات وبمايتناسب مع قدرات المتعلم ومستواه العمري، وتحقيق الترابط بين المواد الدراسية المقررة، فضلاً عن إعادة تصميم الكتاب فنياً وجعله عنصراً مشوقاً وجذاباً للمتعلم وخصوصاً تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

ويعد هذا الإنجاز خطوة أولى ضمن مشروعنا التطويري المستمر للمناهج الدراسية ستتبعها خطوات أكثر شمولاً في الأعوام القادمة، وقد تم تنفيذ ذلك بفضل الله ثم بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في وزارة التربية والتعليم والجامعات من الذين أنضجتهم التجربة وصقلهم الميدان برعاية كاملة من قيادة الوزارة والجهات المختصة فيها.

ونؤكد أن وزارة التربية والتعليم لن تتوانى عن السير بخطى حثيثة ومدروسة لتحقيق أهدافها الرامية إلى تنوير الجيل وتسليحه بالعلم وبناء شخصيته المتزنة والمتكاملة القادرة على الإسهام الفاعل في بناء الوطن اليمني الحديث والتعامل الإيجابي مع كافة التطورات العصرية المتسارعة والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.

أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول

وزير التربية والتعليم

رئيس اللجنة العليا للمناهج

el-online.net

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، محمد بن عبدلله المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وأصحابه، ومن سار على نهجه الى يوم الدين. أما بعد :

فهذا كتاب (القرآن الكريم وعلومه) للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي نقدمه لأبنائنا (التلاميذ / التلميذات) بعد أن تم إعداده في صورة جديدة، في إطار الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لتطوير المناهج الدراسية .

وقد اشتمل الكتاب على مقررات الحفظ والتفسير ، و التجويد، و التلاوة، كما وزعت المقرر ات في وحدات ودروس.

ففي الحفظ والتفسير اختيرت سُور ذات مضامين تربوية، تتوافق مع أهداف المرحلة ، واعتبرت كل سورة من السور المقررة وحدة دراسية مستقلة قسمت إلى عدد من المقاطع، يمثل كل مقطع منها موضوعاً واحداً، ودرساً مستقلاً. وقد حرصنا على أن يكون بيان معاني الكلمات سهلاً مبسطاً يتلاءم مع مستوى النضج العقلي والمعرفي للتلاميذ في هذه المرحلة. كما حرصنا على أن يكون التفسير والبيان مؤكداً على مقاصد الآيات الأساسية ، وتأكيد التزامها في السلوك ، وتنزيلها على الواقع، مع اثراء الدروس بعدد من الأنشطة التي تعتمد على التعلم الذاتي، وتقديم عدد من الأسئلة المتنوعة في ختام كل درس، وفي ختام كل وحدة، بغرض ترسيخ ماتم تعلمه في الدرس ، والتأكد من مدى تحقق أهدافه، التي أشير إلى مضمون أهمها تحت عنوان (نتعلم من الدرس) .

el-online.net

وفي مقرر التجويد كان الحرص على تجنب المصطلحات والتعريفات القديمة ، وعرض معانيها بلغة سهلة ، ومفردات أقرب إلى قاموس التلاميذ في هذه المرحلة، مع التركيز على تعلم الأحكام عن طريق التنوع في الأمثلة والتدريبات والتطبيقات ، التي اختيرت من مقرر التلاوة، حتى تصبح مهارات متقنة يستخدمها التلاميذ عند تلاوته للسور المقررة أوغيرها .

أما مقرر التلاوة فقد تضمن عدداً من السور حسب تتابعها في المصحف تواصلاً مع الأجزاء، والسور التي سبق تناولها في الصفوف السابقة، من مرحلة التعليم الأساسي ، كما تم تقسيم السور إلى مقاطع ، كل مقطع منها يمثل درساً .

وبالنظر إلى أن أهم أهداف المقرر هو القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، وتطبيق أحكام التجويد عند التلاوة ، فإن المعوَّل على المدرس في التركيز على هذا الهدف، والاستعانة بالوسائل، والتقنيات المتاحة في تدريب التلاميذ، وتقويم تلاوتهم، مع الاستفادة من وقت التلاميذ خارج المدرسة، وإمكانات البيت لتكليفه بتلاوة مالم تستوعبه الحصة الدراسية .

راجين المولى عزوجل أن يوفق الجميع إلى مايحبه ويرضاه، وأن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينتفع به أبناؤنا، وبناتنا التلاميذ، التلمذات، وزملاءنا المعلمين والمعلمات.

المؤلفون

el-online.net

المحتويات

الموضوع	الصفحة

الفصل الدراسي الأول

أولاً : الحفظ والتفسير

الوحدة الأولى : سورة «ق»

الدرس الأول : الآيات (١-١١) ١١

الدرس الثاني : الآيات (١٢-١٩) ١٨

الدرس الثالث : الآيات (٢٠-٣٥) ٢٣

الدرس الرابع : الآيات (٣٦-٤٥) ٢٨

التقويم ٣٣

الوحدة الثانية : سورة «الجمعة»

الدرس الأول : الآيات (١-٤) ٣٦

الدرس الثاني : الآيات (٥-٨) ٤١

الدرس الثالث : الآيات (٩-١١) ٤٥

التقويم ٥٠

ثانياً : التجويد

الدرس الأول : التعريف بعلم التجويد . ٥٣

الدرس الثاني : المد الطبيعي . ٥٦

الدرس الثالث : توابع المد الطبيعي . ٦٢

التقويم . ٦٧

el-online.net

المحتويات

الموضوع | الصفحة

ثالثاً التلاوة :

الوحدة الأولى : فضل القرآن وآداب تلاوته

الدرس الأول : فضل تلاوة القرآن ـــــــــــــــ ٦٩

الدرس الثاني : التلاوة وآدابها . ـــــــــــــــ ٧١

الوحدة الثانية : سورة الحج .

الدرس الأول : الآيات (١ – ١٨) . ـــــــــــــــ ٧٥

الدرس الثاني : الآيات (١٩ – ٣٧) . ـــــــــــــــ ٧٨

الدرس الثالث : الآيات (٣٨ – ٥٩) . ـــــــــــــــ ٨١

الدرس الرابع : الآيات (٦٠ – ٧٨) . ـــــــــــــــ ٨٤

الوحدة الثالثة : سورة المؤمنون .

الدرس الأول : الآيات (١ – ٣٥) . ـــــــــــــــ ٨٨

الدرس الثاني : الآيات (٣٦ – ٧٤) . ـــــــــــــــ ٩١

الدرس الثالث : الآيات (٧٥ – ١١٨) . ـــــــــــــــ ٩٤

الوحدة الرابعة : سورة النور .

الدرس الأول : الآيات (١ – ٢٠) . ـــــــــــــــ ٩٨

الدرس الثاني : الآيات (٢١ – ٣٤) . ـــــــــــــــ ١٠٠

الدرس الثالث : الآيات (٣٥ – ٥٢) . ـــــــــــــــ ١٠٣

الدرس الرابع : الآيات (٥٣ – ٦٤) . ـــــــــــــــ ١٠٥

el-online.net

المحتويات

الموضوع	الصفحة

الفصل الدراسي الثاني

أولاً : الحفظ والتفسير :

الوحدة الأولى : سورة « الممتحنة »

الدرس الأول : الآيات (١ – ٣) ١٠٩

الدرس الثاني : الآيات (٤ – ٩) ١١٥

الدرس الثالث : الآيات (١٠ –آخر السورة) ١٢٠

تقويم الوحدة ١٢٥

الوحدة الثانية : سورة « الصف »

الدرس الأول : الآيات (١ – ٥) ١٢٨

الدرس الثاني : الآيات (٦ – ٩) ١٣٣

الدرس الثالث : الآيات (١٠ – آخر السورة) ١٣٧

تقويم الوحدة ١٤١

ثانياً : التجويد :

(المد الفرعي)

الدرس الأول : المد بسبب الهمزة. ١٤٤

الدرس الثاني : المد اللازم، والمد العارض والمد اللين. ١٤٩

تقويم المجال ١٥٤

el-online.net

المحتويات

الموضوع	الصفحة

ثالثاً : التلاوة :

الوحدة الأولى : سورة الفرقان

الدرس الأول : الآيات (١ – ٢٠). ١٥٧

الدرس الثاني : الآيات (٢١ – ٥٢). ١٦٠

الدرس الثالث : الآيات (٥٣ – آخر السورة) . ١٦٣

الوحدة الثا نية : سورة الشعراء .

الدرس الأول : الآيات (١– ٥١). ١٦٧

الدرس الثاني : الآيات (٥٢ – ١١٠). ١٧٠

الدرس الثالث : الآيات (١١١ – ١٨٠) . ١٧٣

الدرس الرابع : الآيات (١٨١ – آخر السورة) . ١٧٦

الوحدة الثالثة : سورة النمل .

الدرس الأول : الآيات (١ – ٢٦). ١٨٠

الدرس الثاني : الآيات (٢٧ – ٥٥). ١٨٣

الدرس الثالث : الآيات (٥٦ – آخر السورة) . ١٨٦

el-online.net

الفصل الدراسي الأول

أولاً : الحفظ والتفسير

الوحدة الأولى : سورة (ق)

الدرس الأول : الآيات (١ – ١١)

الدرس الثاني : الآيات (١٢ – ١٩)

الدرس الثالث : الآيات (٢٠ – ٣٥)

الدرس الرابع : الآيات (٣٧ – ٤٥)

تقويم الوحدة

el-online.net

الدرس الأول : الآيــات (١ – ١١) سورة «ق»

نتعلم من الدرس :

١ – موقف الكافرين من بعثة النبي(ﷺ) .
٢ – موقف الكافرين من البعث والنشور.
٣ – التعرف على بعض آيات ومظاهر قدرة الله تعالى في الكون .

بين يدي السورة :

تحدثت السورة في بدايتها عن إثبات رسالة محمد (ﷺ)، وعن إنكار الكفار أن يجيئ نبي منهم ، واستبعادهم البعث بعد أن يصيروا تراباً، وعرضت السورة الأدلة الكونية الدالة على قدره الله تعالى على بعث الناس بعد موتهم ،فهو الذي خلقهم ابتداءً ، ويعلم ماتوسوس به نفوسهم ، ويحصى أعمالهم، وأقوالهم في كتاب دقيق الحفظ ، وأبانت السورة أن محاولة الكفار يوم القيامة التَّنصُّل من الكفر بإلقاء تبعة كفرهم على قرنائهم من الشياطين لاتجديهم نفعاً ، إذ ينتهى الجدال بينهم بإلقائهم جميعاً في النار ، في حين يتفضل الله على المؤمنين بالنعيم الدائم في الجنة .

ثم اختتمت السورة بالأمر للنبي (ﷺ) بالصبر على أذى الكافرين الذين لم يعتبروا بمصير المكذبين من الأمم قبلهم ، وتوجيهه إلى الثَّبَات على عبادة الله.

el-online.net

وتأكيد أمر البعث وتسليته (ﷺ) بأنه مذكر للمؤمنين، وليس بمصيطر على الكافرين.

سُورَةُ قٓ

ترتيبها ٥٠ — آياتها ٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قٓ ۚ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ
فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ ذَٰلِكَ
رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ۖ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
حَفِيظٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ
﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا
وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ
مُنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ
وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾
رِزْقًا لِلْعِبَادِ ۖ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾

el-online.net

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
المَجِيدِ	ذو الشرف والمجد على غيره من الكتب .
منذرٌ منهم	رسول من البشر يخوفهم سوء المصير وهو محمد(ﷺ)
ذلك رجع بعيد	إعادتنا بعد الموت مستبعد يستحيل وقوعه .
ما تنقص الأرض منهم	ما تأكل الأرض من أجسادهم .
فهم في أمر مريج	فهم في حالة اضطراب واختلاط لايميزون بين الحق والباطل .
ومالها من فروج	ليس فيها خلل ، فلا تشقق ولاتصدع .
والأرض مددناها	بسطناها لتكون صالحة للسير عليها .
وألقينا فيها رواسي	وجعلنا فيها جبالاً تُثَبِّتُ الأرض وتحفظها من أن تضطرب وتتحرك .
من كل زوج بهيج	من كل صنف من النبات يبهج ويُسر بحسنه وجمال منظره .
وحب الحصيد	حب الزرع المحصود ،كالقمح والذرة والشعير وغيره .
والنخل باسقات	أنبت الله تعالى بالماء النخل طوالاً شاهقات ضاربات في الجو .
لها طلع نضيد	لها نتاج مرتب بانتظام بعضه فوق بعض .
تبصرة وذكرى	نتبصربه قدرة الله تعالى ، ونتذكر عظمته .
لكل عبد منيب	لكل إنسان يفكر في خلق الله تعالى وبديع صنعه ويرجع الى الله بقلبه .

el-online.net

البيان والتفسير

سورة (ق) من السور العظيمة ، عالجت أمر البعث والنشور ، والرد على منكريه بالبرهان الناصع، والحجة الدامغة ، وقد كان(ﷺ) يخطب بها في الجمعة والعيدين ، ليذكر الناس أمر البعث والمعاد ،والحساب .

وفي هذه الآيات من السورة التي بدأها بالقسم بأمر كريم وعظيم، وهو القرآن الكريم، ينكر اللهُ تعالى على كفار قريش عجبهم من أن يرسل الله تعالى إليهم واحداً منهم ، ينذرهم ويخوفهم هذه الأمور العظيمة التي يجدونها يوم القيامة إن ماتوا على كفرهم ، لكنهم تجاوزوا حدَّ التعجب إلى إنكار البعث واستبعاد حدوثه بعد الموت ، وقد ردَّ الله تعالى عليهم مؤكداً أن ذلك ليس بعيداً عليه، فهو يعلم ماتأكل الأرض من أجساد الناس، وماتصير إليه بعد تحلُّلها ، لأنه لايخفى عليه ولايغيب عن علمه شئ، وكل ذلك مسجل محفوظ ، والذي يعرف كل هذا، ويحيط به تلك الإحاطة، لا يعجز عن بعث الموتى، وإعادتهم يوم القيامة لحسابهم .

ثم توضح الآيات أن كفار قريش لما كذبوا بالحق الذي جاء هم به محمد (ﷺ)اختلطت عليهم الأمور واضطرب تفكيرهم ، لأن مابعد الحق إلا الضلال ، ثم بيَّن الله أن العجب هو في تكذيبهم ، وإنكارهم قدرة الله على البعث والإعادة ، إذ كيف يحدث ذلك التكذيب على الرغم من أن هذه الآيات والأدلة التي يرونها ويعرفونها في الكون مؤيدة لهذا الحق ، شاهدة على قدرة الله تعالى وعظمته ، أكانت في النظام الدقيق المحكم في

el-online.net

بناء السماء ومافيها من الزينة والجمال، أم كانت في الأرض، وكيف بسطها الله تعالى، وأعدها لتكون صالحة للسير عليها ،وماجعل الله تعالى فيها من جبال تثبتها ، وأنبت فيها من أنواع الزروع والثمار، أم كانت هذه الآيات في إنزال هذا الماء المبارك الذي جعله الله تعالى سبباً لحياة هذه الأرض ، فتنبت الحدائق النضرة ، والزروع الكثيرة المختلفة ، كالقمح، والذرة ، والشعير ، و الفول ، وغيرها مما يحتاجه الإنسان قوتاً يحيا به ، وكذلك جعل الله الماء نافعاً، فأنبت به النخل التي تطول وتمتد في السماء ، وتخرج ثمراً حسن النظام والترتيب ، فمن هذا الماء يكون هذا الرزق من الله تعالى للعباد ، وبه يُحيِي الله تعالى الأرض الميتة الجرداء، فتصبح حيةً بالنباتات، والزروع، والثمار ،قال تعالى :

﴿ فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ﴾ [فصلت : ٣٩]

أليس من يَقْدِرُ على ذلك كله يقدر على بعث الناس بعد موتهم ، وجمعهم للحساب، قال تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾

[فصلت : ٣٩]

مايستفاد من الدرس

١ – تعظيم كتاب الله تعالى وتقديسه.

٢ – التصديق برسالة محمد (ﷺ) .

٣ – إعمال النظر والتأمل في آيات الله تعالى ، ومظاهر قدرته في مخلوقاته .

٤ – الإيمان بالبعث ،والنشور .

el-online.net

٥ – الاستعداد ليوم الجزاء بالأعمال الصالحة .

٦ – الإيمان بقدرة الله المطلقة وأنه لا يعجزه شيء.

نشـــاط

ورد في سورة (النبأ) آيات تدل على تكذيب الكفار بيوم البعث . ابحث عن هذه الآيات، واكتبها في كراستك.

التقويم

١ – ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

أ) معنى بهيج : (يابس – أصفر – ذو نضارة وحسن) .

ب) معنى زيَّناها :(جمَّلناها– أهلكناها – بيّناها) .

حـ) معنى نضيد :(مأكول – منشور – مرتب بانتظام) .

٢ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

أ) تَعجَّبَ الكفار من إرسال رسول منهم . ( )

ب) صدَّق الكفار بما أخبر به القرآن الكريم . ( )

جـ) آمن الكفار بالبعث والنشور . ( )

د) علم الله– تعالى– محيط بكل شئ . ( )

هـ) إحياء الناس بعد موتهم يشبه إخراج الزرع من الأرض. ( )

el-online.net

و) أقسم الله تعالى بالقرآن الكريم لعظمته ومجده ( ) .

ز) يلجأ الكفار إلى إظهار الدهشة والاستغراب قبل التَّدبر، والتَّفكر ( ) .

حـ) الأمر المريج هو اضطراب حالة الناس عند البعث ( ) .

ط) الرواسي هي الجبال التي تمنع الأرض من الاضطراب ( ) .

٣ – قال تعالى : ﴿ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ ﴾ [ق : ١١].

أ) ما الخروج المقصود في هذه الآية ؟

ب) تحدث عن التشابه بين إحياء الأرض بخروج النبات ، وخروج الناس من قبورهم يوم الحشر .

el-online.net

الدرس الثاني: الآيـات (١٢ -١٩) سورة «ق»

نَتعلَّمُ من الدَّرس :

- موقف بعض الأمم من رسلهم.
- الرّد على إنكار الكافرين البعث، والنشور ، وإقامة الحجة عليهم.
- مظاهر قدرة الله تعالى على الخلق والبعث.
- علم الله محيط بكل أعمال الإنسان وأقواله.
- حالة الإنسان عند الموت.

كَذَّبَتْ

قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَٰنُ
لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ۚ كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ
﴿١٤﴾ أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ ۚ بَلْ هُمْ فِى لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾
وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ
﴿١٧﴾ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ
ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾

el-online.net

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أصحَابُ الرسِ	الرس بئْر لبقيةٍ من قَوم ثمودٍ .
أصحَابُ الأَيكة	قَومُ (شُعيب) ، والأيكةِ (الشجر الملتف) .
قوم تُبَّعْ	هُم أتباعُ الملكِ الحميري [تُبع] .
أَفَعَيِينَا بالخلق الأول	أفعجزنا عَن خَلقِ النَّاسِ في المرةِ الأولى ؟
في لبس من خلق جديدٍ	في شكٍ وحيرةٍ من البعثِ بعد الموتِ .
مَاتَوسوس به نَفْسه	مَايَدورُ في نفسه ولايمكنُ أن يعرفَه أحد .
حَبلِ الوَريدِ	عرقٌ مُتَصلٌ بالعنقِ .
رَقيب عَتيدٌ	مَلَكُ يراقبُ أعمالَه حاضرٌ متهيئٌ .
سكرة الموتِ	شدةُ الموتِ التي تُذهبُ العقلَ .
ذلك ماكنتَ منهُ تَحيدُ	ذلكَ ماكنتَ تهربُ منهُ .

البيان والتفسير

تُذكِّرُ هذه الآيات الكريمات المشركين الذين كذَّبوا رسول الله(ﷺ) وعجبوا من أمره وأنكروا ماجاء به من ذكر البعث والحساب،تُذكّرهم بمصير المكذبين من الأمم التي سبقتهم ، والتي وصلت أنباؤهم إليهم كقوم نوح، وأصحاب الرس، وقوم ثمود، وقبيلة عاد ، وفرعون، وإخوان لوط، وأصحاب الأيكة ، وقوم تبع، حيث حقَّ عليهم عذاب الله تعالى ، فأهلكهم بأنواع شتى من العذاب، وحق عليهم وعيده في الآخرة ، وَنصرَ رُسُلَه .

el-online.net

ثم ذَكَرَتْ الآيات دليلاً آخر على قضية البعث ، تقبله العقول السليمة وتحكم به ، فمن لم يعجزه الخلق الأول(خلق الابتداء) قادر على إعادة الخلق وبعثهم بعد موتهم ، لكن اعترافهم بالخلق الأول للّه ، وإنكارهم إمكانية الإعادة ، دليل على أنهم يخلطون ولايحسنون التفكير والتمييز ، فاستولى عليهم الشيطان ، وحيَّرهم وأربكهم .

وفي الآيات بيان لعلم الله المحيط بكل شيء، فلا تخفى عليه خافية في السموات ولا في الأرض ، حتى تلك الخواطر النفسية التي لايطَّلع عليها أحد إلا الله ،لأنه أقرب إلى الإنسان من حبل الوريد، وكل مايعمله الإنسان سراً أو علناً مَحصيٌّ عليه، مكتوب محفوظ من قبل المَلَكَين الحاضرين عن يمينه وشماله ، أُوكِلَ إلى صاحب اليمين كتابة الحسنات ، وإلى صاحب الشمال كتابة السيئات، فلا تخرج كلمة من فمه ،ولا يقوم بعمل مهما كان شأنه، إلا كان الملكان الكريمان الكاتبان جاهزين للتسجيل والحفظ، ويالمفاجأة الإنسان المكذب المنكر عند مايرى الأمور على حقيقتها، وهو يعالج سكرات الموت! وحينئذ يقال له –أستهزاءاً –هذا هو الحق الذي كنت تنكره وتفر منه .

مايستفاد من الآيات

١ – الهلاك والعذاب لمن يكذب برسل الله تعالى .

٢ – في تاريخ الأمم السابقة عظة وعبرة .

٣ – نؤمن بأن الله –تعالى– قادر على الخلق وقادر على البعث .

٤ – علم الله محيط بكل شيء، حتى وساوس النفس وخلجات القلب .

٥ – أقوالنا وافعالنا مسجلة علينا ومحفوظة.

el-online.net

٦ – استشعار رقابة الله – تعالى– في كل وقت، وفي كل حال .

٧ – الخشية من الله –تعالى– والاستعداد للموت .

نشـــاط

ذكر الله في سورة القمر أنواعاً من العذاب الذي أهلك به بعض الأمم المكذبة برسلها .

اذكر نوع العذاب الذي نزل على كلٍ من قوم نوح وقوم عاد، و ثمود ، وسجل ذلك في كراستك .

el-online.net

التقويم

١ – كيف ترد على من أنكر البعث؟

٢ – اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتى :

– ورد في آيات الدرس اسم نبيٍّ من أُولِي العزم من الرسل هو :

أ) هود .

ب) صالح .

جـ) شُعيب .

د) نوح .

٣ – ضع خطاً تحت الكلمة التي تؤدي المعنى مما بين القوسين فيما يأتي :

أ) أصحاب (الرَّس) هم قوم :(نوح – فرعون – بقية من ثمود) .

ب) أصحاب (الأيكة)هم قوم : (نوح – شُعيب – صالح) .

جـ) (تُبَّع) لقب لملك : (مصر – العراق – حمير) .

٤ – اذكر ما يستفاد من الدرس .

٥ – اذكر الدليل العقلي على بعث الله تعالى للخلق يوم القيامة .

el-online.net

الدرس الثالث : الآيـات (٢٠ -٣٥) سورة «ق»

نتعلم من الدرس :

- الإيمان بالبعث والنشور .
- إفراد الله تعالى وحده بالعبادة .
- مشاهد من يوم القيامة .
- ندم المفرطين يوم القيامة .
- مصير المؤمنين والكافرين .

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ ۚ ذَٰلِكَ
يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَّقَدْ
كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ
﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ
وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ
ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدْخُلُوهَا
بِسَلَٰمٍ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

el-online.net

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
نُفِخَ في الصُّور	نُفِخَ في البوق لإعلام الناس بالبعث.
سآئقٌ وشَهيدٌ	مَلَك يسوقها إلى الحساب ومَلَك يشهدلها، أوعليها بماَ عملَت.
فَبَصَرُكَ اليومَ حديدٌ	فأنتَ اليومَ نافذُ البَصر، عالمٌ بما كنتَ تَعملُهُ.
وَقَالَ قَرِينُهُ	وقالَ المَلَكُ الملازم للإنسان الموكلُ بكتابة سَيئاته.
هَذَا مالَدَيَّ عتيدٌ	هَذَا الذي عنَدى من عَمله محضر مُعَد.
كَفَّارٍ عنيدٍ	مصرٌّ على الذَّنْب، جَحُودٌ لنعم اللَّه عليه، مُعاندٌ للحقِّ.
مُّريب	مُشكٌ فيمَا يعدهُ اللَّه تعالى للعباد من العذاب.
جَعَلَ مَعَ اللَّه إلها آخَرَ	أشركَ باللَّه، وعَبدَ غَيرهُ معَهُ.
مآ أطغَيتُهُ	ما أجبرته على الغواية والطغيان.
وأزلفت الجنة للمتقين غيَر بعيدٍ	قُرِّبَت الجنةُ من المتقين فهي في متناولهم.
لكُلِّ أوّابٍ حَفيظٍ	لكلِّ مَن هو كثيُر الرجوع إلى اللَّه كثير التسبيح للّه كثير التذكر.
مُّنيب	تائبٌ إلى اللَّه، مقبلٌ على الطَّاعة.

el-online.net

البيان والتفسير

بعد أن بين اللَّه تعالى في الآيات السابقة أن مصير كل حي إلى الموت جاءت هذه الآيات مؤكدة على البعث، ومصورة ذلك في النفخ في الصور النفخة الثانية، وبعث الناس من قبورهم حُفَاةً عُراةً، ومجيء كل نفس إلى أرض المحشر ومعها سائق يسوقها، وشهيد يشهد على أعمالها .

وتُصَوِّرُ الآيات حال الإنسان عندما يقف للحساب، ويحاول التنصل من المسؤلية عن أفعاله، وفي مقدمتها الشرك بالله، وعبادة غيره معه، ويلقي بالتبعة على قرينه من الشياطين ، ويدافع القرين عن نفسه بأنه لم يجبره على الكفر والطغيان جبراً، وإنما هو الذى كان في ضلال بعيد عن الحق، وكان ميّالاً إلى المعاصي. فيجيبهم الله سبحانه : بعدم فائدة الجدال ،والخصام في موقف الحساب فقد أرسلت إليكم رسلي في الدنيا، وحذرتكم عواقب أعمالكم السيئة، ولاتغيير لما بينته لكم في الدنيا من مكافأة المطيعين ومعاقبة العاصين، فلا داعٍ للمنازعة والخصومة ، ثم يوجه الله تعالى الخطاب للناس، أن كل واحد منكم سيجد مايستحقه، وما أنا بظلام للعبيد . فأما العصاة الجاحدون ، فإن جهنم تنتظرهم فاتحة أبوابها لإلتهامهم، ومهما أُلقِيَ فيها من أعداد فإنها لا تشبع ، ولاتمتلئ، بل تطلب المزيد، وهذا موقف يشيب له الولدان، وأما المتقون الذين خافوا الله في الدنيا، وأطاعوا رسله ، وآمنوا به وعبدوه ، فإن الجنة تفتح أبوابها لهم وتكون قريبة جداً منهم ، ويقال لهم هذا هو الذي وعدكم اللّه به في الدنيا جزاءً لكل من غالب شيطانه ، وارتفع عن قبح المعصية إلى جمال الطاعة ، ومن شر الذنب، إلى خير التوبة، وحافظ على ما ائتمنه الله عليه من نعمه ، فعرف فضله ، وأدى له حقه من الطاعة والعبادة الخالصة ،وخاف الله

el-online.net

في الدنيا قبل أن يلقاه في الآخرة فلما لقيه لقيه بقلب تائب من الذنب، راجع عما كان يدفعه إلى المعصية، معتصم برضا الله ورحمته ، وحينئذ يرحّب بهم في الجنة ، ويقال لهم ادخلو ها سالمين آمنين! هذا هو اليوم الذي تخلَّدون فيه ، وتظلون في الجنة تعيشون أنعم عيش ، وتتقلبون في أرغد نعيم ، تجدون فيه كل ما تشتهون وعند الله تعالى أكثر مما تطلبون .

مايستفاد من الآيات

- **الإيمان باليوم الآخر والاستعداد له ، وعدم الغفلة عنه .**
- **أعمال الإنسان مراقبة محفوظة ، يشاهدها بعينه يوم القيامة.**
- **وعد الله –تعالى– للمؤمنين ووعيده للكافرين حق لاريب فيه .**
- **تقوى الله –تعالى– والإنابة إليه ، وحفظ حدوده من أسباب دخول الجنة.**
- **الحرص على أداء أعمالنا وواجباتنا في الدنيا بإخلاص وإتقان، لأن ذلك من تقوى الله .**

نشـــاط

وُصِفَ نبي من الأنبياء في آية من سورة (ص) بأنه أواب . ابحث عن الآية واقرأها ، ثم اكتب اسم (النبي) ، لماذا استحق ذلك الوصف؟

el-online.net

التقويم

١ – عبر بأسلوبك عن قوله تعالى :

﴿ لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ ﴾ .

٢ – قال تعالى : ﴿ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ . على من يعود الضمير في (يشاءون) ؟

٣ – كيف تَحْذَرُ قرينك من الشياطين؟

٤ – ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

أ – معنى (أوَّاب) : (شاكر – رجَّاع إلى الله – مذنب) .

ب – معنى (أزلفت) : (بعدت – زينت – قربت) .

جـ – معنى (عتيد) : (شديد – حاضر – غائب) .

د – معنى (منيب) : (شاكر – عابد – تائب) .

٥ – اذكر ما يستفاد من الدرس .

el-online.net

الدرس الرابع : الآيات (٣٦ - ٤٥) آخر سورة «ق»

نتعلم من الدرس :

١- بعض مظاهر قدرة الله تعالى .
٢- الاستعانة بالذكر والدعاء في مواجهة الشدائد .
٣- الاعتبار بما حل بالأمم السابقة .

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا۟ فِى
ٱلْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ
لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ
﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ
عَنْهُمْ سِرَاعًا ۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ ۖ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

el-online.net

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مِنْ قَرْنٍ	من أُمةٍ تَأتي بَعدَ أُخرَى .
أَشَدُّ منهم بَطْشا	أَعْظَمُ منْهُم قُوةٍ .
فَنَقَّبُوا فِي البِلادِ	سَارُوا فِي البِلادِ وطَافُوا بِهَا .
هَلْ مِن مَحِيْصٍ	هَلْ مِن الموتِ مَفَرٌّ وَمهرَبُ؟
وَمَامَسَّنَا من لُّغُوبٍ	وَمَا أصَابَنا تَعَبٌ وَلاَ إِعيَاءٌ .
يَوْمَ يُنَادِي المنادي	يَومَ إِعلامُ النَّاسِ بالبعثِ .
يَومَ تَشَقَّقُ الأَرضُ عَنَهُم سِرَاعاً	يَوم تتَشقَقُ الأَرضُ ، وَيخرجُ الموتى من الشُّقُوقِ مُسْرِعين .
إِنَّ فِي ذَلِكَ لذِكْرَى لمن كانَ لهُ قَلبٌ	إِنَّ فِيمَا تَقَدمَ ذِكْرَهُ لَموعِظَةٍ يتَّعظُ بِهَا العُقَلاء الذينَ يُفَكرون وَيتَدَبرونَ .
أدبَارِ السجُودِ	أَعقَاب الصَّلوات .
وَمَا أنتَ عَلَيهِم بِجَبارٍ	لَسْتَ مُسَلطاً عَلِيهِم ، تُرغِمُهم عَلى اتَباعَكَ .

البيان والتفسير

في هذه الآيات يحذر الله كفار قريش وغيرهم من المشركين من التمادى في كفرهم وغيِّهم، فإن الله قد أهلك قبلهم أمماً كافرةً كانوا أكثر قوة من قريش وأعظم مكانة منهم ، فسيكون مصيرهم مثل مصير هذه الأمم؛ إن ما حل بتلك الأمم لعبرة وعظة ، ينتفع بها من كان له عقلٌ سليم يَتَدَبَّر به، أوسَمْعٌ يصغي به إلى الموعظة ،وهو حاضر القلب ، ليتذكر ويعتبر .

el-online.net

ثم تبين الآيات أن الله تعالى خلق السماوات والأرض وما فيهما من كواكب وجبال ومياه ، وهواء ،ولم يلحقه أي إعياء،أو تعب ؛ وفي هذا ردٌ على اليهود الذين زعموا أن الله تعالى لما خلق السماوات والأرض في ستة أيام تعب فاستراح في اليوم السابع ،ولذا فقد أمر الله النبي– ﷺ– بأن يصبر على قول اليهود وغيرهم من كفار قريش ، وأن يستعين على ذلك بتسبيح الله، وحمده، وتنزيهه عما لا يليق به، في أول اليوم، وفي آخر الليل، وأعقاب الصلوات.

ثم أمر الله –تعالى– نبيه محمداً –ﷺ– بأن يستمع لما سيخبرالله تعالى عنه من أهوال يوم القيامة، يوم يأمر الله تعالى إسرافيل بالنفخ في الصور، والمناداة للحساب، فيهُبُّ الموتى من قبورهم إلى عرصات(١) القيامة.

ثم يؤكد الله تعالى أنه وحده القادر على الإحياء والإماتة ، وأنه الذي ينتهي إليه مصير الخلائق عند ما تنشق القبور ، فيخرجون منها مسرعين ويجتمعون في موقف الحساب ، وهو جمع سهل هين على الله سبحانه ، لايحتاج إلى عناء.

وتختم الآيات بتذكير النبي–ﷺ– أن الله تعالى مطَّلع على مايقول كفار قريش من إنكار البعث ، والسخرية والاستهزاء به ، وبرسالته ، فلا يحزن لذلك ، وأن عليه أن يصبر ويستعين على ذلك بذكر الله وتسبيحه في مختلف الأوقات، فمهمته ليست إجبار هؤلاء القوم على الإسلام ، وإنما عليه التذكير والوعظ بالقرآن لينتفع به من يخاف وعيد الله تعالى .

---

(١) عرصات : مكان يحاسب فيه الناس

el-online.net

مايستفاد من الآيات

١- الاستعانة بذكر الله -تعالى- على مواجهة الشدائد .

٢- الاعتبار بما حل بالأمم السابقة من العذاب .

٣- الاقتداء بالرسول-ﷺ- في صبره وثباته .

٤- التزود بالأعمال الصالحة .

٥- الاستعداد لملا قاة الله تعالى يوم القيامة .

٦- ملازمة تسبيح الله تعالى .

نشـــاط

في هذه الآيات إشارة إلى إهلاك الله تعالى لأمم سابقة كذبت وكفرت ، وقد ورد في سورة القمر ذِكْرٌ لبعض هذه الأمم ،عُدْ الى السورة ، واستخرج منها أسماء الأمم التي أهلكها الله ، ونوع العذاب الذي أصاب كلاً منها، وضَعْ ذلك في جدول على كراستك .

el-online.net

التقويم

١ – لماذا قَصَّ الله علينا أخبار الأمم السابقة ؟

٢ – ضع خطاً تحت الكلمة التي تؤدي المعنى الصحيح مما بين القوسين فيما يأتى :

أ – (قَرْن) : (سَنة – أمة – عشر سنوات) .

ب – (بطشاً) : (قوة – سرعة – بغتة) .

جـ – (لغوب) :(راحة – تعب – سهر) .

٣ – بم استحقت الأمم السابقة المذكورة في الآيات العذاب أوالهلاك ؟

٤ – اذكر مايستفاد من الآيات .

el-online.net

تقويم الوحدة

١ – اذكر الأدلة من سورة (ق) التي توضح العبارات الآتية :

أ – استبعد الكفار حدوث البعث ، فرد الله تعالى عليهم إنكارهم .

ب – الله تعالى لاتخفى عليه خافية في السماء ولافي الأرض .

جـ – محاولة الكفار التنصل من الكفر يوم القيامة بإلقاء التبعة على قرنائهم من الشياطين .

د – ردَّ الله تعالى كذب اليهود حينما زعموا أنه تعب حين خلق السموات والأرض ، واستراح في اليوم السابع .

٢ – ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما يأتي :

أ – نضيد : (مأكول – منشور – مرتب بانتظام)

ب – أزلفت : (قربت – بعدت – زينت)

جـ – منيب : (شاكر – عابد – تائب)

٣ – قال تعالى : ﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ .

إلى من يرجع الضمير في (يشاءون) ؟

٤ – ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيمايأتي :

أ – تُبَّع هو لقب ملك :

(١) مصر .

(٢) العراق .

(٣) اليمن .

el-online.net

ب – قال تعالى ﴿ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ ﴾ المقصود بالقرين في الآية :

(١) ولده .

(٢) صديقه .

(٣) شيطانه .

جـ – قال تعالى ﴿ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ ﴾ المقصود بالخروج خروج :

(١) الزرع من التربة .

(٢) أثناء الولادة .

(٣) الإحياء من القبور بعد الموت .

٤ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة علامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

أ – تَعَجبَ الكفار من إرسال رسول منهم .

ب – الأمر المريج هو حالة الناس عند البعث .

جـ – الكذب عند اليهود عادة متأصلة فيهم .

د – الاستعانُة بذكر اللَّه عِنَد مُواجهةِ الشَّدائد .

هـ – يمكن للإنسان أن يرى أعماله يوم القيامة .

el-online.net

الوحدة الثانية : سورة (الجمعة)

الدرس الأول : الآيات (١ – ٤)

الدرس الثاني : الآيات (٥ – ٨)

الدرس الثالث : الآيات (٩ – ١١)

تقويم الوحدة

el-online.net

الدرس الأول : الآيــات (١ – ٤) سورة «الجمعة »

نتعلم من الدرس :

- مهمة الرسول – ﷺ –
- شكر الله – تعالى – على الهداية إلى دين الإسلام .

بين يدي السورة :

تهدف السورة إلى ترسيخ حقيقة هامة في نفوس المسلمين ، وهي أن الله قد اختارهم لحمل أمانة العقيدة الإسلامية وتبليغها ، وأن ذلك فضل من الله، يستحق عليه الشكر ، وأن الله قد جعل لهم ذلك بعدما تمرد بنو إسرائيل وتخلوا عن حمل الأمانة، فأصبحت علاقتهم بالتوراة علاقة جوفاء ، لاتؤثر في تفكيرهم ولا سلوكهم ، فكانوا كالحمار يحمل الكتب ، وفي ذلك تحذير للمسلمين ألايكونوا مثلهم ، لأن هذا المثل يشمل كل الذين حُمِّلوُا أمانة الدين ثم لم يحملوها، كالذين يقرأون القرآن ، والكتب الشرعية ولايعملون بما فيها .

وعندما عارض بنو إسرائيل في استحقاق غيرهم لحمل تلك الأمانة، وزعموا أنهم أولياء للّه من دون الناس ، بيَّن الله لهم أن علامة صدقهم في ذلك ألا يبالوا بالموت بل يتمنوه ، لكنهم لا يفعلون ذلك أبداً .

ثم تؤكد السورة أهمية الاجتماع لصلاة الجمعة ، وترك المغريات والمصالح مهما كانت، ليثبتَ للأمة بذلك تميُّزاً عن الأمم الأخرى ، فتكون لهم (الجمعة) مناسبة دينية مقابل (سبت) اليهود ،(وأحد) النصارى .

el-online.net

سُورَةُ الجُمُعَةِ

ترتيبها ٦٢ — آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يسبح لله	يمجّد الله وينزهه .
الملك	مالك الأشياء كلها .
القدوس	المنزه عن النقائص .
العزيز	القوي الغالب .
ويزكيهم	يطهرهم من دنس الكفر والذنوب .
الكتاب	القرآن الكريم .
الحكمة	السنة النبوية أو ما في القرآن الكريم من أحكام.

el-online.net

البيان والتفسير

ابتدأ الله– سبحانه وتعالى –هذه السورة الكريمة بالإخبار بأن ما في السموات وما في الأرض من حيوان وجماد، ينزهه عما لايليق بجلاله، وعظمته ، وأنه المالك لجميع الأشياء، المتصرف في شؤون خلقه ، وأنه المنزه عن كل عيب ونقص، المتصف بصفات العظمة والكمال ، العزيز القوي الذي ذَلَّ لكبريائه وعظمته كلُّ شيء ، الحكيم في تدبيره وتصريفه وَقَدَرِه .

ثم ذكر الله تعالى أنه امتَّن على العرب ،بجعلهم أهل الكتاب المبين، حيث أرسل منهم رسولاً ارتفعوا باختياره إلى مقام كريم ، يخرجهم من أمِّيَّتهم بتلاوة آيات الله عليهم ، ويطهرهم من الشرك وخبائث الجاهلية ، ويعلمهم القرآن وأحكامه ، ويعلمهم السنة فيدركون بها حقائق الأمور ، وإن كانوا قبل إرسالِ الرسول في عمى وضلال واضح ؛ وقد صور ذلك الضلال الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه عندما قال للنجاشي : « أيها الملك كنا قوماً أهل جاهلية نعبد الأصنام ، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش ، ونقطع الأرحام ، ونسيئ الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف . فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً منا ، نعرف نسبه، وصدقه، وأمانته، وعفافه، فدعانا إلى الله لنوحده ولنعبده ونخلع ماكنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان ، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة ، وصلة الرحم ، وحسن الجوار . . . » .

ثم بين الله –سبحانه– أن رسالة محمد–ﷺ– لم تكن خاصة للعرب ، بل هي للناس كافة، عربهم وعجمهم ، وأبيضهم وأسودهم ، وقد جاء تأكيد ذلك في قوله تعالى : ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ . [الأنبياء : ١٠٧]

ثم أشار سبحانه إلى أن اختياره محمداً –ﷺ–لحمل هذه الأمانة لهو فَضْلٌ عظيم عليه ، حيث اختاره دون سائر البشر، كما أنه فضل على العرب لهدايتهم إلى الإسلام .

el-online.net

مايستفاد من الدرس

- **الإيمان برسالة محمد -ﷺ- .**
- **كل ما في السموات والأرض يسبح لله تعالى ، وعلى المسلم أن يذكر الله تعالى في جميع أوقاته .**
- **فَضْل الله على العرب ، حيث بعث فيهم رسولاً منهم .**
- **بعث الله محمداً ليخرج الناس من ظلمات الكفر والجهل إلى نور الإيمان والعلم .**

نشـــاط

وردت في سورة (الأعراف)(آية) تنصُّ على أُمِّية الرسول -ﷺ- ابحث عن هذه الآية واكتبها في كراستك مع بيان لمن موجه الخطاب فيها.

el-online.net

التقويم

١ – إملاء الفراغ فيما يأتى :

يسبح لله مافي .... الملك القدوس ..... الحكيم .....

..... بعث ..... الأميين ..... يتلوعليهم آياته .

٢ – اذكر معاني الكلمات الآتية :

يسبح لله – الملك – يزكيهم – الحكمة .

٣ – ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

– الغرض من إرسال محمد–ﷺ– :

(١) إخراج اليهود من جزيرة العرب .

(٢) التغلب على النصارى .

(٣) إخراج الناس من الظلمات إلى النور .

– المقصود من قوله تعالى : (رَسُولاً مِنْهُم) هو :

(١) محمد (عليه الصلاة والسلام)

(٢) عيسى (عليه السلام)

(٣) إبراهيم (عليه السلام)

– المقصود بالكتاب في قوله تعالى : (ويعلمهم الكتاب) :

(١) التوراة . (٢) الإنجيل . (٣) القرآن .

– فضل الله العرب بأن :

(١) جعلهم ملوك زمانهم .

(٢) بعث منهم محمداً –ﷺ–

(٣) جعلهم أئمة اللغة والشعر .

٤ – اذكر مايستفاد من الآيات .

el-online.net

الدرس الثاني : الآيــات (٥ – ٨) سورة «الجمعة»

نتعلم من الدرس :

- موقف اليهود من رسالة محمد–ﷺ– .
- نظرة اليهود لأنفسهم ، ونظرة الله –تعالى– لهم.

مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ
ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾
قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓا۟ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن
دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ
أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ
ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

el-online.net

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
حمِّلوا التوراة	كلفوا العمل بما فيها .
أسفاراً	كتباً عظاماً .
إن زعمتم	إن ادعيتم .
بما قدمت أيديهم	بسبب ماعملوا من الكفر والمعاصى .
تفرون منه	تخافونه .
ملاقيكم	نازل بكم .

البيان والتفسير

شبَّه الله سبحانه وتعالى اليهود الذين أوتوا التوراة، وحفظوها لفظاً بدون فهم لمعناها ، ولاعمل بمقتضاها بالحمار الذي يحمل كتباً لايدري مافيها، و بئس هذا المثل لهم، ثم نبه –سبحانه– إلى أن القوم الظالمين لايستحقون الهداية من الله تعالى بسبب ظلمهم، ثم انتقلت الآيات إلى مناقشة اليهود في زعمهم أنهم شعب الله المختار ، وأنهم أولياؤه دون الرسول وأصحابه رضى الله عنهم ، وتطالبهم بإبراز الدليل على مازعموه ، بالدُّعاء على أنفسهم بالموت ، إن كانوا صادقين في زعمهم أنهم أولياءٌ لله لأن الولي يُؤثِرُ الآخرة ، ويحب ملاقاة الله تعالى .

- ثم أعقب هذا التحدي بما يدل على أنهم غير صادقين فيما يدعون ، فهم يعرفون أنهم لم يقدموا بين أيديهم خيراً بل قدموا المعاصى والذنوب .

* ثم قرر الله سبحانه لليهود حقيقة الموت ومابعده ، وكشف لهم عدم الفائدة من فرارهم منه، لأنه نازل بهم لامحالة ، وسوف يرجعون إلى الله الذي يعلم السر والعلانية فيجازيهم على مافعلوه .

el-online.net

مايستفاد من الآيات :

١ – وجوب العمل بالعلم .

٢ – التذكر دائماً أن الموت سيدرك كل إنسان .

٣ – اليقين بأن بعد الموت حياة أخرى فيها يجازى الإنسان على عمله في الدنيا .

٤ – ضرورة الاستعداد لليوم الآخر بالأعمال الصالحة .

٥ – المؤمن لايكره الموت على خلاف المنافق والكافر .

٦ – الكذب من صفات اليهود ، ونهجهم حتى يومنا هذا ، وإلى أن تقوم الساعة .

نشـــاط

ورد في الجزء الأول من سورة «البقرة» آية تفيد بأن اليهود هم أحرص الناس على حياتهم ، وأنهم يتمنون أنْ يُعمَّر أحدهم ألف سنة . ابحث عن الآية واكتبها في كراستك .

el-online.net

التقويم

١ – صل الكلمة في العمود (أ) بما يناسبها من معنى في العمود (ب) :

(أ)	(ب)
حُمّلوا التوراة	إن ادعيتم
إن زعمتم	كلفوا العمل بما فيها
أسفاراً	نازل بكم
ملاقيكم	كتباً عظاماً

٢ – ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ – المقصود في قوله تعالى (حُمّلُوا التَّوراة) :

(١) النصارى . (٢) اليهود . (٣) كفار قريش .

– اعتاد اليهود على :

(١) الكذب .

(٢) الوفاء .

(٣) الكذب ، الخداع ، الخيانة .

– على الإنسان أن يعمل العمل الصالح لكي :

(١) ينال رضا الله تعالى .

(٢) ينال ثناء الناس .

(٣) يقال : إنه صالح .

٣ – اذكر ما يستفاد من الدرس .

٤ – اكتب الآيات في كراستك كما هي مرسومة في الدرس .

el-online.net

الدرس الثالث : الآيــات (٩ - ١١) آخر سورة «الجمعة»

نتعلم من الدرس :

- وجوب صلاة الجمعة والسعي إليها .
- حرمة البيع والشراء وأي عمل بعد النداء لصلاة الجمعة .
- الإنصات للخُطْبَة .
- ضرورةُ السعي في طلب الزرق .
- الإكثارُ من ذكرِ اللَّه فِي كلّ وقت .

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ
فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ
تَعۡلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ
وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ
﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ
مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾

el-online.net

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
إذا نودي للصلاة	أُذِّن لصلاة الجمعة .
فاسعوا إلى ذكر الله	فامشوا وبادروا إلى حضور صلاة الجمعة ، والاستماع إلى الخطبة .
وذروا البيع	اتركوا البيع .
قضيت الصلاة	إذا أدَّيتم الصلاة وفرغتم منها .
فانتشروا في الأرض	إنطلقوا إلى أماكن أعمالكم وأسواقكم .
وابتغوا من فضل الله	اطلبو الرزق من الله بالسعي لتحصيله .
انفضوا إليها	انصرفوا إليها .
تفلحون	تنجحون في أعمالكم وتفوزون برضا الله تعالى .
اللهو	كل ما يلهي الإنسان عن أداء الواجبات ، وأعمال الخير

البيان والتفسير

يأمر الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات عباده المؤمنين ، ويرغبهم بأن يحرصوا على تأدية صلاة الجمعة ، والسعي إلى سماع الخطبة ، وتلبية نداء المؤذن لها فور سماعه ، وينهاهم عن البيع والشراء بعد سماع الأذان ، منبهاً –سبحانه وتعالى– إلى أن ذلك خير ، وأفضل من الاشتغال بأعمال التجارة وغيرها من مشاغل الدنيا ، والغفلة عن الأعمال الصالحة، والاستعداد للدار الآخرة .

el-online.net

وفي هذه الآية توجيه للمسلمين أن يجردوا أنفسهم من شواغل الدنيا فترة ، يتفرغون فيها إلى ذكر الله ، والوقوف بين يديه ، والاتصال بالملأ الأعلى؛ ليتذوَّق القلب فيها حلاوة الاتصال بربه .

وأباح سبحانه لعباده المؤمنين الانتشار في الأسواق بعد صلاة الجمعة لطلب الرزق ، وحَثَّهُم على الإكثار من ذكر الله –تعالى –، حتى وهم يشتغلون بالبيع والشراء ، فذلك من أسباب فوزهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة .

ثم عاتب– سبحانه –الصحابة – رضي الله عنهم– على خروجهم من المسجد، وانصرافهم عن رسول الله–ﷺ–، في قوله تعالى :

وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾

وذلك أن النبي –ﷺ– بينما كان يخطب يوم الجمعة إذ أقبلت قافلة ، تحمل طعاماً وبضائع للتجارة ، فانصرف الناس إليها وتركوا رسول الله –ﷺ– ، ولم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلاً .

وأمر الله رسوله بإخبار من انصرف عنه، أن ماعند الله من الرزق والثواب لمن أطاع الله وعمل بشرعه ، خير من اللهو ومن التجارة، التي تصرف الناس عن أداء العبادات في أوقاتها ، فالله هو الموجدِ للأرزاق والمُقَدِّر لها .

el-online.net

مايستفاد من الآيات :

١ – اتباع أوامر الله ورسوله وعدم مخالفتها .

٢ – الحرص على حضور صلاة الجمعة مبكراً .

٣ – الإكثار من ذكر الله تعالى .

٤ – الامتناع عن البيع والشراء بعد الأذان لصلاة الجمعة .

٥ – طلب الرزق من الله تعالى ، مع السعي في تحصيله.

نشـــاط

درست في مقرر الفقه أن ليوم الجمعة سنناً ومستحبات.

١ – قم بمراجعتها ودونها في كراستك.

٢ – لخص في كراستك موضوع خطبة الجمعة القادمة التى ستحضرها في مسجدك.

el-online.net

التقويم

١ – ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يأتى :

– عند سماع النداء لصلاة الجمعة على المسلم أن :

(١) يترك مافي يده ويبادر للصلاة .

(٢) يُنهِي مايقوم به من عمل .

(٣)يبدأ عملاً جديداً .

(ب) المقصود في قوله تعالى : (وذروا البيع) النهي عن :

(١) البيع نهاراً .

(٢) البيع أثناء الليل .

(٣) البيع عند النداء لصلاة الجمعة .

٢ – ضع خطاً تحت االإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيمايأتى :

– (ذروا) بمعنى (اخرجوا – اتركوا – افسحوا) .

– (قُضِيَت) بمعنى : (أُدِّيَت – أهُمِلت – بَدَأَت) .

– (انتشروا) بمعنى : (تجمعوا – بادروا – تفرقوا)

– (انفضوا) بمعنى : (أنصَتُوا – انصرَفُوا – انتَظَرُوا) .

el-online.net

تقويم الوحدة

١ – اذكر الآية التي تدل على كل عبارة من العبارات الآتية :

أ – شبه الله – تعالى – اليهود في علاقتهم بالتوراة بالحمار يحمل الكتب .

ب – زعم اليهود أنهم أولياء للّه من دون الناس .

جـ – امتنَّ الله – تعالى – على العرب بأن أرسل إليهم رسولاً منهم .

٢ – قال تعالى :

وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

أ – اذكر سبب نزول الآية .

ب – اذكر الدروس التي تستفيدها في حياتك من الآية .

٣ – ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ – الضمير في قوله تعالى : « رَسُولاً مِنْهُم » يعود إلى :

(١) اليهود .

(٢) العرب .

(٣) النصارى .

ب – المقصود بالكتاب في قوله تعالى : « وَيُعَلِّمُهُم الكِتَابَ » :

(١) القرآن الكريم .

(٢) التوراة .

(٣) الإنجيل .

el-online.net

٤ – اذكر معاني الكلمات الآتية :

(الحكمة – أسفارا – انفضوا إليها – تفلحون) .

٥ – ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (X) أمام الإجابة الخطأ فيما يأتي :

– الكذب والخداع والاجتراء على الله من صفات اليهود. ( )

– فضَّل الله العرب بأن جعلهم ملوك زمانهم. ( )

– من صفات المؤمن اتباع أو امر الله واجتناب نواهيه . ( )

– طلب الرزق من الله –تعالى– مع السعي في تحصيله . ( )

– الإيمان برسالة رسولنا ﷺ ركن من أركان الإيمان. ( )

– اليهود هم من ادعوا بأنهم شعب الله المختار . ( )

– الجمعة هو عيد للمسلمين، واليهود ،والنصارى. ( )

٦ – صل الكلمة في العمود (أ) بالمعنى المناسب لها في العمود (ب) فيمايأتي :

(أ)	(ب)
الملك	المنزه عن النقائص .
القدوس	القوي الغالب .
العزيز	القرآن الكريم .
الكتاب	مالك الأشياء كلها.
الحكمة	السنة النبوية وما في القرآن الكريم من أحكام .

el-online.net

ثانياً : التجويد

الدرس الأول : التعريف بعلم التجويد

الدرس الثاني : المد الطبيعي

الدرس الثالث : توابع المد الطبيعي

تقويم الوحدة

el-online.net

الدرس الأول : التعريف بعلم التجويد

قال تعالى :

وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾
نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾
عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ
﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾

(الشعراء)

نتعلم من الدرس :

- معنى التجويد .
- أهمية تعلم التجويد .
- كيف نتعلم التجويد .

تلقى الرسول – ﷺ – القرآن من ربه بواسطة جبريل – عليه السلام – حيث كان جبريل يقرئُه القرآن ويدارسه ، وتلقاه الصحابة – رضوان الله عليهم عن الرسول – ﷺ – ، ثم أقرؤوه من بعدهم من التابعين كما سمعوه من النبي – ﷺ – . وهكذا تلقى المسلمون القرآن الكريم جيلاً عن جيل حتى وصل إلينا كما أنزله الله تعالى .

وعندما انتشر الإسلام بين الأمم (غير العربية) ، وشاع الخطأ في قراءة القرآن ، اضطر العلماء إلى وضع أسس وضوابط لقراءة القرآن الكريم ، وتوسَّع العلماء فيها – بعد ذلك – حتى صارت عِلماً قائماً بذاته يسمى : (علم التجويد) .

el-online.net

معنى التجويد :

التجويد هو : تحسين قراءة القرآن الكريم بإخراج كل حرف من مخرجه الصحيح، وإعطائه حقه من الصفات التي تميزه ، كالمد ، والقصر ، والتفخيم، والغنة .

أهمية تعلم التجويد :

على المسلم أن يقرأ القرآن مجوداً كما جاء عن رسول الله (ﷺ) ، امتثالاً لقوله تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل : ٤] والترتيل هو التجويد ، لذا ينبغي لكل مسلم أن يتعلم كيف يجود القرآن الكريم ، وذلك بالتعرف على أحكام التجويد والتدرب على نطقها عند قراءة القرآن؛ فتعلم التجويد يجنبنا الخطأ في قراءة القرآن ، وفيه تقويم للسان المتعلم، وتحسين للغته .

كيف نتعلم التجويد؟

أشياء كثيرة تساعد على تعلم التجويد ، منها :

١– الإكثار من قراءة القرآن الكريم في أي وقت .

٢– الإلتحاق بحلقات تعليم القرآن الكريم في المسجد .

٣– الاستماع إلى تسجيلات المقرئين المشهورين .

٤– حضور صلاة الجماعة في المسجد والاستماع إلى قراءة الإمام .

٥– تدارس القرآن الكريم مع أفراد الأسره .

el-online.net

نشـــاط

قال تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾

اكتب هذه الآية على لوحة بخط عريض ، وعلقها في فصلك ، وابحث عن تفسيرها ولخصه في كراستك ، .

التقويم

١ – ما المقصود بالتجويد ؟

٢ – بم تنصح زميلك لكي يتعلم التجويد ؟

٣ – ماذا تعرف عن كلٍّ مما يأتي ؟

أ) أهمية علم التجويد .

ب) سبب وضع علم التجويد .

جـ) كيفية وصول القرآن الكريم إلينا .

el-online.net

الدرس الثاني : المد الطبيعي

نتعلم من الدرس :

- معنى المد الطبيعي .
- حروف المد الطبيعي .
- مقدار المد الطبيعي .

معنى المد الطبيعي (الأصلي) :

المد الطبيعي هو : إطالة الصوت عند النطق بالحرف بمقدار حركتين ، والحركة تكون بمقدار قبض الإصبع أو فتحها، ويسمى مداً طبيعياً ، لأن صاحب الطبع السليم لا ينقصه عن مقدار الحركتين ،ولا يزيد عنهما .

معنى التجويد :

حروف المد الطبيعي ثلاثة هي :

١ - حرف (الألـــــف) :

وهو الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، مثل قول الله تعالى :

أ - ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي ﴾ [مريم : ٤] .

ب - ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ ﴾ [الأنبياء : ١٠٥] .

جـ - ﴿ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴾ [الفرقان : ٢٠] .

el-online.net

فإذا تأملت كلمة : (قال) في المثال (أ) ، وكلمة : (كَتَبْنَا) في المثال (ب) ، وكلمة : (كان) في المثال (ج) ، تجد أن (الألف) في هذه الكلمات ساكنة ، وكلُّ حرفٍ قبلها مفتوح ، فهو إذن حرف مد طبيعي يمده القارئ بمقدار حركتين .

٢ - حرف(الـواو) :

وهو الواو الساكنة المضموم ماقبلها ، مثل قول الله تعالى :

أ - ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾ [مريم : ٦٣] .

ب - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ [مريم : ٩٦] .

جـ - ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ [طه: ٤٤] .

إذا تأملت كلمة : (نُورث) في المثال (أ) ، وكلمتي : (آمنُوا) و (عملُوا) في المثال (ب) ، وكلمة : (فقولا) في المثال (ج) تجد أن (الواو) في هذه الكلمات ساكنة ، وكل حرف قبلها مضموم ، فهو إذاً حرف مدٍّ طبيعي يمده القارئ بمقدار حركتين .

الـيـــاء :

وهو الياء الساكنة المكسور ما قبلها مثل قول الله تعالى :

أ - ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ [الأنبياء :٢٨].

ب - ﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا ﴾ [الحج:٢٢]

جـ - ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ ﴾ [الحج : ٥٥]

el-online.net

فإذا تأملت كلمة : (أيديْهِم) في المثال (أ) ، وكلمتي : (أَعيدُوا) و(فِيْها) في المثال (ب) ، وكلمتي : (الذِينَ) و (في) في المثال (ج) ، وجدت أن (الياء) في هذه الكلمات ساكنة ، وكل حرف قبلها حرف مكسور ، فهي إذاً حرف مد طبيعي يمده القارئ بمقدار حركتين .

الخلاصة :

- المد الطبيعي : هو مد الحرف بمقدار حركتين ، والحركة تقدر بقبض الإصبع أو بسطها .
- حروف المد الطبيعي ثلاثة ، هي :

(الألف) الساكنة المفتوح ماقبلها .

(الواو) الساكنة المضموم ماقبلها .

(الياء) الساكنة المكسور ماقبلها .

تدريبات

قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

[المؤمنون] .

el-online.net

تأمل الجدول الآتي : لتتعلم معرفة حروف المد في الآيات القرآنية :

الكلمة	حكم المدِّ	السبب
في	مَدٌّ طبيعي مقداره حركتان	(الياء) حرف مد ، لأنها ساكنة . وماقبلها مكسور .
الأنعام	مَدٌّ طبيعي مقداره حركتان	(الألف) حرف مد ، لأنها ساكنة . وماقبلها مفتوح .
نسقيكم	مَدٌّ طبيعي مقداره حركتان	(الياء) حرف مد ، لأنها ساكنة . وماقبلها مكسور .
مما	مَدٌّ طبيعي مقداره حركتان	(الألف) حرف مد ، لأنها ساكنة . وماقبلها مفتوح .
كثيرة	مَدٌّ طبيعي مقداره حركتان	(الياء) حرف مد ، لأنها ساكنة . وماقبلها مكسور .
ومنها	مَدٌّ طبيعي مقداره حركتان	(الألف) حرف مد ، لأنها ساكنة . وماقبلها مفتوح .
وعليها	ليس حرف مد	(الياء) ساكنة وماقبلها مفتوح
وعلى	مَدٌّ طبيعي مقداره حركتان	(الألف) حرف مد ، لأنها ساكنة . وماقبلها مفتوح .
أرسلنا	مَدٌّ طبيعي مقداره حركتان	(الألف) حرف مد ، لأنه ساكن . وماقبله مفتوح .
نوحاً	مَدٌّ طبيعي مقداره حركتان	(الواو) حرف مد ، لأنه ساكن وقبله مضموم .
إِلى	مَدٌّ طبيعي مقداره حركتان	(الألف) حرف مد ، لأنه ساكن وماقبله مفتوح .
قومه	ليس حرف مد	(الواو) ساكنة وماقبلها مفتوح .

el-online.net

تطبيقات

اكمل الجدول الآتي كما في الجدول السابق :

الكلمة	الحكم	السبب
فقال		
ياقوم		
اعبدوا الله		
مالكم من		
إله		
غيره		
أفلا		
تتقون		

نشـــاط

استمع لسورة الفاتحة من شريط مسجل لأحد المقرئين ، ثم دون في كراستك كل كلمة فيها مد طبيعي ، مبيناً نوع المد ، كما في الجدولين السابقين .

التقويم

١ - **قال تعالى :** ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴾ [الحج : ٣٠].

استخرج من الآية الكلمات التي فيها مدود طبيعية ، ثم ضعها في جدول موضحاً فيه الحكم ، والسبب .

el-online.net

٢ – اذكر معنى المد الطبيعي ، ومقدار مده .

٣ – لماذا سمي (المد الأصلي) بالمد الطبيعي ؟

٤ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و علامة (X) أمام الخطأ فيمايأتي :

أ – شرط (الألف) في المد الطبيعي أن تكون :

– مفتوحة وماقبلها ساكن . ( )

– مفتوحة وما بعدها ساكن . ( )

– ساكنة وماقبلها مفتوح . ( )

ب – شرط (الواو) في المد الطبيعي أن تكون .

– ساكنة وماقبلها مضموم . ( )

– مضمومة وماقبلها ساكن . ( )

– ساكنة وماقبلها ساكن . ( )

جـ – شرط (الياء) في المد الطبيعي أن تكون .

– مكسورة وما قبلها مكسور . ( )

– مكسورة وما قبلها ساكن . ( )

– ساكنة وماقبلها مكسور . ( )

el-online.net

الدرس الثالث : توابع المد الطبيعي

نتعلم من الدرس :

- مد البدل .
- مد العوض .
- مد التمكين .
- مد الصلة الصغرى .

تعرفت في الدرس السابق على المد الطبيعي، وفي هذا الدرس ستتعرف على مدودٌ أخرى تمد حركتين كالمد الطبيعي ، تعرف بتوابع المد الأصلي، وهي :

١ – مد البدل :

هو همزتان في أول الكلمة، أبدلت الثانية منهما بمد، مثل:

أ – قال تعالى ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ﴾ [الحج : ٥٤]

ب – قال تعالى ﴿ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ﴾ [المدثر : ٣١]

فإذا تأملت كلمة : (أوتوا) في المثال (أ) أوكلمتي : (آمنوا) و(إيمانا) في المثال (ب) ، فإنك تجد أن الألف في أول كل منها عبارة عن همزتين هكذا : (أأتوا) ، و (ءأمنوا) ، و (إءماناً) ، وقد أُبدلت الهمزة الثانية مداً بمقدار حركتين، يسمى : (مد البدل) .

el-online.net

٢ – مد العوض :

هو : مدّ يعوض به التنوين المنصوب عند الوقف ، مثل :

أ – قال تعالى ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ [مريم : ٦٥] .

ب – قال تعالى ﴿ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴾ [الفرقان : ٢٠] .

فإذا تأملت كلمة : (سَميا) في المثال (أ) ، وكلمة : (بصيراً) في المثال (ب) ، فإنك تجد أن (الألف) كان منوناً بفتحتين ، وعند الوقف عليه عوض عنه مداً بمقدار حركتين ، وهذا يسمى (مد العوض) .

٣ – مد التمكين :

هو عبارة عن ياءين الأولى مشددة مكسورة والثانية ساكنة في كلمة واحدة، مثل :

أ – قال تعالى ﴿ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ ﴾ [مريم : ٥٨] .

ب – قال تعالى ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ ﴾ [النساء : ٨٦] .

فإذا تأملت كلمة : (النبيين) في المثال (أ) ، وكلمة : (حييتم) في المثال (ب) ، فإنك تجد أن الياء الأولى مشددة مكسورة ، والياء الثانية ساكنة ، وهو مايجعلنا نمكِّن الياء بالمد مقدار حركتين ، وهذا يسمى (مد التمكين) .

el-online.net

٣ – مد الصلة الصغرى :

هو : (هاء)ضميرالمفرد المذكر الغائب، تكون مضمومة، أو مكسورة ، والحرف الذي قبلها، والذي بعدها متحركان ، مثل :

أ – قال تعالى ﴿ إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ ﴾ [طه : ٧٤] .

ب – قال تعالى ﴿ مَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ عِلْمٌ ﴾ [الحج : ٧١] .

فإذا تأملت كلمة : (إنه) و (ربه) ،و (له) في المثال (أ) ، وكلمة : (به) في المثال (ب) ، فإنك تجد أن (هاء) الضمير متحركة بضم، أو كسر وقد وقعت بين متحركين ، وهذا ما يجعلنا نمدها مقدار حركتين ، وهذا يسمى (مد الصلة الصغرى) .

الخلاصة :

توجد مدود تمد مقدار حركتين كالمد الطبيعي ، هي :

مد البدل : هو همزتان في أول الكلمة أبدلت الثانية منهما مداً .

مد العوض : هوعبارة عن مد يعوَّض به التنوين المنصوب عند الوقف .

مد التمكين : عبارة عن ياءين الأولى مشددة مكسورة والثانية ساكنة.

مد الصلة الصغرى : عبارة عن هاء ضمير للمفرد الغائب مضمومة أو مكسورة ، والحرف الذي قبلها والذي بعدها متحركان .

el-online.net

تـدريبـات

قال تعالى : ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ٥٦ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيّٗا ٥٧ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا ٥٨﴾ [سورة مريم]

الكلمة	النوع والحكم	السبب
إنه كان	مد صلة صغرى ، مقدارهُ حركتان	الهاء ضمير غائب مضموم وقع بين متحركين .
نبياً	مد عوض ، مقدارهُ حركتان	الوقف على تنوين منصوب .
رفعناه مكانا	ليس مد صلة	(الهاء) ضمير غائب مضموم قبله ساكن .
علياً	مد عوض عن التنوين	الوقف على تنوين منصوب
النبيين	مد تمكين ، مقدار حركتين	(ياءان) الأولى مشددة مكسورة، والثانية ساكنة .
آدم	مد بدل ، مقدار حركتين	(همزتان) في أول الكلمة أبدلت الثانية منهما مداً
آيات	مد بدل ، مقدارهُ حركتان	(همزتان) في أول الكلمة أبدلت الثانية منهما مداً
بكيا	مد عوض عن التنوين	وقفنا على تنوين منصوب

تطبيقات

- استمع إلى سورة (العلق) من شريط مسجل لأحد المقرئين ، ثم دون في كراستك الكلمات التي تتضمن المدود التابعة للمد الطبيعي ، مبيناً نوع المد ، كما في الجدول السابق .

el-online.net

نشـــاط

- اكتب في كراستك جدولا مكونا من ثلاثة أعمدة : يتضمن تعريف المدود التابعة للمد الطبيعي – ومثاله – وبيان حكمه ، ثم احفظه في مكتبة الفصل .

التقويم

١ – عدد المدود التابعة للمد الطبيعي .

٢ – صل كل مدٍّ في العمود (أ) مع تعريفه المناسب في العمود (ب) .

(ب)	(أ)
(ياءان) الأولى مشددة مكسورة والثانية ساكنة .	مد البدل :
(هاء) ضمير مضمومة أو مكسورة بين متحركين .	مد العوض :
(همزتان) في أول الكلمة أبدلت الثانية منهما بمداً	مد التمكين :
يعوض به التنوين المنصوب عند الوقف .	مد الصلة الصغرى :

٣ – قال تعالى :

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ﴾

[الأنعام : ٢١]

- استخرج من الآية مد عوض ، ومد بدل ، ومد صلة ، ومداً طبيعياً ، وضعها في جدول .

٤– فرّق بين مد العوض، ومد البدل ، مع التمثيل من غير الدرس لكلٍّ منهما .

el-online.net

تقويم المجال

١ – ما المقصود بالتجويد لغةً ؟

٢ – مامعنى المد الطبيعي ؟ وما مقدار مده ؟

٣ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

– شرط المد الطبيعي أن يوجد :

- واو مفتوحة وماقبلها ساكن .
- واو ساكنة وما قبلها مضموم . ( )
- ألف مكسورة وما قبلها مكسور . ( )
- ياء مكسورة وماقبلها مكسور . ( )

٤ – عدّد المدود التابعة للمد الطبيعي . ( )

٥ – صل كلا مد في العمود (أ) مع ماينا سبه في العمود (ب)

(ب)	(أ)
(ياءان) الأولى مشددة مكسورة والثانية ساكنة	مد البدل .
(هاء) ضمير مضمومة أو مكسورة بين متحركين	مد العوض .
(همزتان) في أول الكلمة أبدلت الثانية منهما مداً	مد التمكين .
يعوض به التنوين المنصوب عند الوقف	مد صلة صغرى .

el-online.net

ثالثاً : الـتـــلاوة

الوحدة الأولى :
فضل القرآن وآداب تلاوته

الدرس الأول : فضل تلاوة القرآن

الدرس الثاني : التلاوة وآدابها

el-online.net

الدرس الأول : فضل تلاوة القرآن

نتعلم من الدرس :

- **المقصود بالقرآن .**
- **مكانة القرآن .**
- **فضل تلاوة القرآن .**

القرآن الكريم :

هو الكتاب المنزل من عند الله تعالى على سيدنا محمد -ﷺ- ، رحمة للبشرية، وإنقاذاً لها من الضلال ، وهو المعجزة الخالدة التي عجز البشر عن الإتيان بمثله . وقد تضمنه المصحف الشريف الذي بين أيدي الناس ، لا زيادة فيه ولا نقصان .

مكانة القرآن وفضل تلاوته

للقرآن فضل كبير ومكانة رفيعة ، وقد جعل الله عز وجل تلاوته من أَجَلِّ العبادات ، وأعظم القربات إليه، فقال سبحانه :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ ﴾ [فاطر]

وفي الحديث عن النبي -ﷺ- : « إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبة الله ما استطعتم ؛ إن هذا القرآن حبل الله المتين ،

el-online.net

وهو النور المستنير، والشافع الدافع، عصمة لمن تمسك به ، ونجاةُ لمن تبعه ، لا يُعْوَجُّ فَيُقَوَّم ، ولا يَزِيغُ فَيُثَبَّت، ولا تنقضي عجائبه ، ولا يَخْلَقُ على كثرة الرد [١]، أُتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف منه عشر حسنات ، أما إني لأقول (ألف لام) ، ولكن (ألف) عشرة ، و (لام) عشراً » [٢] .

وحسن التلاوة وإتقانها يزيد في الأجر والثواب ، وإن عانى القارئ بعض صعوبة في ذلك ، فقد جاء عن النبي– ﷺ– أنه قال : « الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به، مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن وَيَتَتَعْتَعُ فيه وهو عليه شاق له أجران »[٣] .

نشـــاط

– تدرب على قراءة خمس صفحات مما هو مقرر عليك من التلاوة حتى تتقن قراءتها ، ثم اقرأها على أسرتك .

التقويم

١ – ما القرآن ؟

٢ – اكتب خمسة أسطر عن مكانة القرآن ؟

٣ – تلاوة القرآن فضيلة كبيرة . اكتب عن أهمية تلك الفضيلة .

٤ – ما الفرق بين من يقرأ القرآن بتدبر ، ومن يقرؤه دون ذلك ؟

---

(١) الرد بمعنى الترداد .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، والحاكم في المستدرك .وأخرج الترمذي آخره ، عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(٣) أخرجه البخاري ومسلم ، عن عائشة رضي الله عنها .

el-online.net

الدرس الثاني : التلاوة وآدابها

نتعلم من الدرس :

- **آداب التلاوة .**
- **الحكمة من آداب التلاوة .**

إذا أراد القارئ أن يقرأ القرآن الكريم فعليه أن يتحلى بآداب التلاوة ؛ لأن القرآن الكريم كلام الله تعالى، والإنسان من خلاله يخاطب ربه .

ومن آداب التلاوة :

١ – الإخلاص لله تعالى

٢ – أن يكون القارئ على طهارة لقوله تعالى :

﴿ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾[الواقعة] .

٣ – أن يقرأ القرآن في مكان طاهر ونظيف، لأن ذلك تعظيم لكلام الله تعالى.

٤ – أن يستعيذ – بالله – من الشيطان الرجيم قبل التلاوة ، قال تعالى :

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [النحل : ٩٨]

٥ – يفتتح تلاوته للقرآن بالبسملة ، لأن النبي –(ﷺ)–كان يفعل ذلك .

٦ – أن يتدبر الآيات، ويتأمل معانيها ، لقوله تعالى في وصف المؤمنين :

﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا ﴾ [الأنفال : ٢]

٧ – أن يخشع عند التلاوة ويستحضر هيبة كلام الله عز وجل .

٨ – أن يطبق أحكام التجويد ، ويقرأه مرتلاً ، لقول الله تعالى:

﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل : ٤] .

el-online.net

٨ – أن يتجنب الانشغال أثناء التلاوة بالكلام ، أو الضحك وشرود الذهن ، والعبث بالجوارح ، لقول الله تعالى :

﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

[الأعراف :٢٠٤]

فهذا المستمع فكيف بمن يتلو .

٩ – أن يسأل الله الرحمة عند قراءة آيات الرحمة، ويستعيذ به من العذاب عندما يقرأ آيات العذاب ، ويسجد إذا مَرَّ بآية سجدة ، كما كان يفعل الرسول – ﷺ – .

نشـــاط

اكتب الآية التالية في لوحة جدارية : ثم علقها في فصلك .

﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

[الأعراف :٢٠٤]

el-online.net

التقويم

١ – لتلاوة القرآن آداب خاصة ، لماذا؟

٢ – عدد آداب تلاوة القرآن الكريم .

٣ – ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة ، ممايأتي :

أ) من آداب التلاوة :

(١) قراءة القرآن لا تكون إلا في المسجد فقط .

(٢) استحضار هيبة القرآن وتأمل معانية .

(٣) أن يقرأه في الأسواق وعلى الطرقات .

ب) إذا أراد أحد قراءة القرآن ، فعليه البسملة :

(١) إذا كان في الصلاة فقط .

(٢) في الصلاة وفي غيرها .

(٣) في غير الصلاة .

el-online.net

الوحدة الثانية : سورة (الحج)

الدرس الأول : الآيات (١ – ١٨)

الدرس الثاني : الآيات (١٩ – ٣٧)

الدرس الثالث : الآيات (٣٨ – ٥٩)

el-online.net

سُورَةُ الحَجِّ

مترتيبها ٢٢ — آياتها ٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ
عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ
أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ
سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ
﴿٢﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ
شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ
وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى
رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ
مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ
وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ
وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ
بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا
ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

el-online.net

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ
﴿٦﴾ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى
ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِىَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ لَهُۥ فِى
ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَٰلِكَ
بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ
فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ
ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ
وَمَا لَا يَنفَعُهُۥ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا۟ لَمَن
ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ ۚ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴿١٣﴾
إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ
يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

el-online.net

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ
﴿١٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ
وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ
يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ
وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ
وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿١٨﴾

el-online.net

هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ
فِي رَبِّهِمۡۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ
مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصۡهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمۡ
وَٱلۡجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٖ ﴿٢١﴾ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ
أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ
﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ
أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ﴿٢٣﴾
وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ
﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ
ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ
وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٥﴾
وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي
شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ
ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ

el-online.net

كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِّيَشْهَدُوا۟
مَنَـٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَـٰتٍ
عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَـٰمِ ۖ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟
ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا۟
نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ وَمَن
يُعَظِّمْ حُرُمَـٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ۗ وَأُحِلَّتْ
لَكُمُ ٱلْأَنْعَـٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱجْتَنِبُوا۟
ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَـٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾
حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ
﴿٣١﴾ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ
﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ
ٱلْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ
ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَـٰمِ ۗ فَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ
فَلَهُۥٓ أَسْلِمُوا۟ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ

el-online.net

قُلُوبُهُمْ وَالصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِى الصَّلَوٰةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ
ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا
وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا۟
ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾

el-online.net

الدرس الثالث : سورة الحج (٣٨ - ٥٩)

۞ إِنَّ ٱللَّهَ
يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾
أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ
لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن
يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ
صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ
كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ
عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْاْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ
وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾
وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ ۖ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ
أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ
فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا
لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

el-online.net

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا
عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن
قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ
أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ
ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِّيَجْعَلَ
مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا۟ بِهِۦ
فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ
تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

el-online.net

ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾
وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓا۟ أَوْ مَاتُوا۟
لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ
ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ ۗ وَإِنَّ
ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾

el-online.net

ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى
ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ
﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن
دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ
مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ
بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾
لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ
فِى ٱلْأَمْرِ ۘ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾
وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ ٱللَّهُ يَحْكُمُ

el-online.net

بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ
فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ
ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ
مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ تَعْرِفُ فِى
وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۗ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن
ذَٰلِكُمُ ۚ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ
تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ
وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ
ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٧٦﴾

el-online.net

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ
رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾
وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ
عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ
ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ
وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ
وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

el-online.net

الوحدة الثالثة :

سورة (المؤمنون)

الدرس الأول : الآيات (١ – ٣٥)

الدرس الثاني : الآيات (٣٦ – ٧٤)

الدرس الثالث : الآيات (٧٥ – آخر السورة)

el-online.net

سُورَةُ المُؤمِنُونَ

ترتيبها ٢٣ — آياتها ١١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن
سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا
آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ
لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

el-online.net

وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ
بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ
لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن
طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْءَاكِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِى
ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ
غَيْرُهُۥٓ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ
مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌۢ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا۟ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى
بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ۙ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن
كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ
مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

el-online.net

فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا
مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ
ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا
مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُوا۟
ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾

el-online.net

الدرس الثاني : الآيات (٣٦ - ٧٤)

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾
مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا
كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ
هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا
وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا

el-online.net

تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ
فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ
فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرۡهُمۡ فِي غَمۡرَتِهِمۡ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحۡسَبُونَ أَنَّمَا
نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٖ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمۡ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ بَل لَّا يَشۡعُرُونَ
﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم
بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمۡ لَا يُشۡرِكُونَ ﴿٥٩﴾
وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ أَنَّهُمۡ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾
أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ
نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ وَلَدَيۡنَا كِتَٰبٞ يَنطِقُ بِٱلۡحَقِّۖ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٦٢﴾
بَلۡ قُلُوبُهُمۡ فِي غَمۡرَةٖ مِّنۡ هَٰذَا وَلَهُمۡ أَعۡمَٰلٞ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمۡ لَهَا
عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذۡنَا مُتۡرَفِيهِم بِٱلۡعَذَابِ إِذَا هُمۡ يَجۡـَٔرُونَ
﴿٦٤﴾ لَا تَجۡـَٔرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدۡ كَانَتۡ ءَايَٰتِي
تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسۡتَكۡبِرِينَ
بِهِۦ سَٰمِرٗا تَهۡجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمۡ يَدَّبَّرُواْ ٱلۡقَوۡلَ أَمۡ جَآءَهُم مَّا لَمۡ يَأۡتِ
ءَابَآءَهُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمۡ لَمۡ يَعۡرِفُواْ رَسُولَهُمۡ فَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ

el-online.net

﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌۚ بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ
كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ
وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّۚ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن
ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌۖ
وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾

el-online.net

الدرس الثالث : الآيات (٧٥ - ١١٨)

۞ وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا۟ فِى طُغْيَٰنِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ
وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ
وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ
ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا۟ مِثْلَ مَا قَالَ
ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا
لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ
إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٨٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ
﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

el-online.net

بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَٰلِمِ
ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُل رَّبِّ
إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِى فِى ٱلْقَوْمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ ﴿٩٥﴾
ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾
وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ
فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾
فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ
خَٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾

el-online.net

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا۟
رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ
أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا
وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ
ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ
سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾
إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قَٰلَ
كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾

el-online.net

الوحدة الرابعة : سورة النور

الدرس الأول : الآيات (١ – ٢٠)

الدرس الثاني : الآيات (٢١ – ٣٤)

الدرس الثالث : الآيات (٣٥ – ٥٢)

الدرس الرابع : الآيات (٥٣ – ٦٤)

تقويم الوحدة

el-online.net

سُورَةُ النُّورِ

ترتيبها ٢٤ — آياتها ٦٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم
بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ
عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ۙ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾
وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ
عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ۙ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
﴿٨﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

el-online.net

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ
كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ
وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَّوْلَا
جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ
فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ
وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ
﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

el-online.net

الدرس الثاني : الآيات (٢١ - ٣٤)

۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ
خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ
ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي
مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ
وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي
سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۗ
وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ
ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾
يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ
﴿٢٤﴾ يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ
ٱلۡمُبِينُ ﴿٢٥﴾ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ
وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ
مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ
وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

el-online.net

فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِن
قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾
قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ۚ
ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ
يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ
ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ
ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟
إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

el-online.net

وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن
يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۚ
وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَـٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ وَلَا
تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟
مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾

el-online.net

۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ
ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ
نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ
لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ
وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿٣٦﴾
رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ
ٱلزَّكَوٰةِ ۚ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾
لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ
مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ
بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا
وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن
فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ۚ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ
يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ

el-online.net

ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ
عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَٰلِهِۦ ۚ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ
وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾
يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٤﴾
وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن
يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ۚ
وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ
ذَٰلِكَ ۚ وَمَآ أُو۟لَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ
يَأْتُوٓا۟ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓا۟ أَمْ يَخَافُونَ
أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُۥ ۚ بَلْ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَن يَقُولُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن
يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾

el-online.net

وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ۖ قُل
لَّا تُقْسِمُوا۟ ۖ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾
قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟ ۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ
إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى
شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾
وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ
وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ
ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ
وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

el-online.net

وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ
نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ ۖ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ۗ وَٱللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ
حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟
مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ
أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟
جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ
تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

el-online.net

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ
عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ
أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ
ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ
أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ
مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

el-online.net

الفصل الدراسي الثاني

أولاً : الحفظ والتفسير

الوحدة الأولى : سورة الممتحنة

الدرس الأول : الآيات (١ – ٣)

الدرس الثاني : الآيات (٤ – ٩)

الدرس الثالث : الآيات (١٠ – آخر السورة)

el-online.net

الدرس الأول: سورة الممتحنة الآيات (١-٣)

نتعلَّم من الدرس:

- مفهوم الحب والبغض في الله.
- علم الله تعالى.
- بعض صفات الكفار.
- مصير الإنسان يوم القيامة.

بين يدي السورة:

- هذه السورة من السور المدنية، وقد اشتملت على تعليمات وتشريعات كما اشتملت على مفهوم الحب في الله تعالى، والبغض في الله تعالى، وبينت كيف يكون الولاء لله تعالى، والبراء من أعداء الله، والتأكيد على أن الأنساب والأحساب، والأولاد لا ينفعون يوم القيامة، بل لا ينفع الإنسان إلا عمله الصالح النافع.
- وقربت المفهوم السابق بضرب المثل بسيدنا إبراهيم ـ عليه السلام ـ ومن آمن معه، وكيف كان حبهم لِلّه تعالى وبغضهم لأعدائه.

كما بينت الآيات أسلوب التعامل مع الكفار الذين لم يقاتلوا المؤمنين بأن يعاملوهم بالعدل والإنصاف، ونهت عن موالاة الكفار الذين يقاتلون المؤمنين ويخرجونهم من ديارهم.

- وبينت الآيات التعامل مع النساء اللاتي خرجن من مكة مسلمات بعد امتحانهن والتأكد من إسلامهن، ومبايعتهن للرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعدم إرجاعهن إلى أزواجهن المشركين.

واختتمت السورة بمثل ما ابتدأت به من التحذير من موالاة غير المؤمنين والتأكيد على مبدأ الحب في الله تعالى، والبغض في الله تعالى.

el-online.net

سُورَةُ الْمُمْتَحَنَةِ (١)

ترتيبها ٦٠ — آياتها ١٣

(مدنية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي
وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن
يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لاَ تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُم أَولِيَآءَ.	لا تَتَّخِذُواْ الكُفَّارَ وَهمْ أَعْدائي وأعداؤكم أصدقاء وأحباء.
تُلقُونَ إِلَيهِم بِالمَوَدَّة.	تُسَارِعُونَ إلى مَوَدَّتهم بنقلِ أسرارِ المسلمين إليهم.
وَقَد كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ الحَقِّ	كَفَرُوا بالدين الإسلامي الحق.

el-online.net

الكلمة	معناها
يُخرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أن تُؤمِنُواْ بِاللَّه.	يُخرِجُونَ الرَّسُولَ – صلى اللَّه عليه وسلم – والمؤمنين من مكة بسبب إيمانهم باللَّه.
إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِي سَبِيلِي وَٱبْتِغَآءَ مَرضَاتِي.	إِنْ كَانَ خروجكم للجهادِ في سَبِيْلِي وطَلَبُ مرضاتي .
تُسِرُّونَ إِلَيهِم بِالمَوَدَّة.	تُسِرُّونَ إِلَيهِم بالنَّصيحةِ رَغبَةً في مودَّتهم .
ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ.	أَخطَأَ طَرِيقَ الحقِ والصَّواب.
إِن يَثقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُم أَعْدَآءً.	إِنْ يَظفَرُوا بِكُم وَيتمكنوا منكم يَظهَرُوا مَا فِي قلُوبهِم من العَداوة.
وَيَبسُطُوٓاْ إِلَيكُمْ أَيدِيَهُم وَأَلسِنَتَهُم بِالسُّوءِ.	يمدُّوا إِليكم أيديهم بالضربِ والقتلِ وألسنتهم بالسَّبِ والشَّتمِ ، وغيرِ ذلك.
وَوَدُّواْ لَو تَكفُرُونَ.	تمنوا ارتدادكم عن الإسلام.
لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُم وَلَآ أَولَٰدُكُمْ.	لَن تَنفَعَكُم أَقَارِبُكُم ولاَ أَولاَدُكم الذينَ تُوالَون الكُفَّارَ من أجلِهم يومَ القيامةِ شَيئاً.
يَوْمَ القِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ.	فِي ذَلِكَ اليومِ العَظِيمِ يَحكُمُ اللَّهُ بَينَ المؤمنينَ والكَافِرين.

سبب نزول الآيات :

نزلت هذه الآيات في الصحابي حاطب بن أبي بلتعة – رضي الله عنه – كان من المهاجرين ومن أهل بدر، وله بمكة مال وأولاد، ولم يكن من قريش، فلما عزم الرسول – صلى الله عليه وسلم – على فتح مكة أطلع جماعة من الصحابة على ما عزم عليه، ومنهم حاطب؛ فكتب حاطب إلى قريش يخبرهم بذلك وأرسل الخطاب مع امرأة فأخبر الله تعالى نبيه محمد ﷺ بما فعل حاطب

el-online.net

فأرسل في أثر المرأة من يأخذ الكتاب، فلما جيء به إليه وقرأهُ ، قال: ما حملك على ذلك يا حاطب؟ فقال حاطب: والله يا رسول الله إني لمؤمن بالله ورسوله، واعتذر عذراً قَبِلَهُ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – منه، فنزلت الآيات.

البيان والتفسير

ابتدأ الله تعالى آيات هذه السورة بالخطاب للمؤمنين ينهاهم فيه عن موالاة الكفار، وهم يعادون الله ويعادون المؤمنين ، مبيناً أن ذلك يخالف الإيمان الذي يتطلب حب المؤمنين ومعاداة الكافرين، موضحاً أن إيمان المؤمنين هو سبب عداوة الكفار لهم، والدليل على هذا العداء أنهم يُخرجُون رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن آمن معه من ديارهم، ويستخدمون في ذلك كل ما يملكون من وسائل، ويتمنون رجوعهم عن الإيمان وعودتهم إلى الكفر.

وتشير الآيات إلى أن المؤمنين الذين آمنوا، وخرجوا من ديارهم جهاداً في سبيل الله وابتغاء مرضاته، لا يجوز لهم أن يحبوا أعداء الإسلام ويودُّوهم، ويخبروهم بشيءٍ من أسرار المؤمنين، ويعينوهم على ضرب المسلمين طلباً لما في أيديهم، أو مودة لهم؛ لأن ذلك منافٍ للإيمان، وبُعداً عن الصراط المستقيم، وكيف تكون مودتكم لقوم يظهرون عداوتهم لكم ولو تمكنوا منكم لامتدت أيديهم إليكم بالأذى وألسنتهم بالفحش .

ويؤكد الله – تعالى – بأنه مطلّع على إيمان الإنسان وأعماله، ولا يخفى عليه شيء ولا ينفع الإنسان يوم القيامة إلا عمله الصالح، وما عداه من الأنساب والأولاد لا ينفعه في ذلك اليوم، والله – تعالى – عليم بصير بما في نفوسهم، وبأعمالهم.

el-online.net

مايستفاد من الآيات :

١ – فضل أصحاب بدر وكرامتهم عند الله .

٢ – تحريم موالاة الكفار .

٣ – حِلْمُ الرسول ﷺ وعدم استعجاله في الحكم، ورحمته بأتباعه .

٤ – سعة عِلْم الله وإحاطته بأعمال الناس .

٥ – كل الروابط تنقطع يوم القيامة إلاَّ رابطة العقيدة .

٦ – عداوة الكفار للمسلمين وحرصهم على إبعادهم عن دينهم .

٧ – قصة حاطب دليل على صدق نبوة محمد ﷺ .

نشـــاط :

تسريب أسرار المسلمين إلى الأعداء يُعدُّ خيانة لِلّه ولرسوله وللمؤمنين .

اكتب مقالاً في ذلك مبيناً مايلحق بالمسلمين من أضرار نتيجة لذلك .

el-online.net

التـقـويم :

١ – اكتب من قوله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ . . . ﴾ إلى قوله ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾

٢ – بين معاني الكلمات الاتية :

(أولِيَآءَ – تُلقُونَ إِلَيهم بالمَودَّةِ – جِهَاداً في سَبِيلي – تُسِرُّونَ إِلَيْهم بالمَودَّةِ) .

٣ – اذكر سبب نزول أول هذه السورة .

٤ – علل ما يأتي :

أ – نَهى اللَّهُ المسلمَ أنْ يتخذَ الكُفارَ أولياءَ من دونِ اللَّه .

ب – حَرِصَ الكفارُ على إهلاك المسلمين وإبعادهم عن دينهم .

جـ – مضايقة الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى أخرجوهم من مكة .

٥ – ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ – نهى الله المسلم أن يتخذ الكفار أولياءً .

(١) لأنهم يحبون المؤمنين .

(٢) لأنهم كفروا بالله ورسوله .

(٣) لأنهم من أقاربهم .

ب – تسريب أخبار المسلمين إلى الأعداء مقابل مصلحة شخصية يُعدُ :

(١) من الأمور التي لا شيء فيها .

(٢) خيانة عظمى يعاقب فاعلها .

(٣) من الصِّلة والقرابة .

el-online.net

الدرس الثاني : سورة الممتحنة الآيات (٤-٩)

نتعلَّم من الدرس :

- أمثلة على الحب والبغض في الله .
- مكانة الدعاء وأهميته .
- الإسلام دين الأنبياء جميعاً .
- كيفية التعامل مع الكفار .

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَٰهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ
إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا
قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ
رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ ۚ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦﴾ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم

el-online.net

مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أُسوَةٌ حَسَنَةٌ.	قدوةٌ حَسَنَةٌ.
الَّذينَ مَعَهُ.	الَّذينَ آمنوا معه.
إِنَّا بُرَءَآؤُاْ منكُم وَمِمَّا تَعبُدُونَ.	إِنَّنا متبرئون منكم ومن الأصنام التي تعبدونها.
كَفَرنَا بِكُمْ.	كَفَرنَا بدينِكُم وطَرِيقَتِكُم.
وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا.	إِلَيْكَ رَجَعنَا وَتبْنَا.
وَإِلَيْكَ المَصِيرُ.	وإِلَيْكَ المرجعُ والمَعَادُ يومَ القيامة.
رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ.	رَبَّنَا لاَ تسلطهم علينا فيردونا عن ديننا.
لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ اللَّهَ وَاليَوْمَ الآخِرَ.	لِمَن كَانَ يَرجو ثَوابَ اللَّه تعالى وَيَخَافُ عِقَابَهُ.
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ.	وَمَن يَعرِضْ عَن الإِيمانِ وطَاعةِ الرَّحمن فإِنَّ اللَّهَ مُستَغْنٍ عَنْهُ وَعَنْ أَمثَالِهُ وَهُوَ المحمُودُ فِي ذَاتِهِ ، وَصِفَاتِهِ.

el-online.net

الكلمة	معناها
عَسَى اللَّهُ أَن يَجعَلَ بَينَكُم وَبَينَ الَّذِينَ عَادَيتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً.	لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُ بَيْنَكُم وبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيتَمُوهُم مِنْ أَقَارِبَكُم المُشرِكِينَ مَحَبَةً وَمَودَّةً.
لاَّ يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَم يُقَاتِلُوكُم فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُم وَتُقسِطُوا إِلَيهِم.	لاَ يَنْهَاكُم اللَّهُ عَن البِرَّ بهؤلاء الَّذِينَ لَمْ يُحَارِبُوكُم لأَجلِ دِينَكُم وَلَم يَخْرِجُوكُم مِنْ أَوْطَانِكُم أَن تَحسِنُوا مُعَامَلَتِهِم وتعدلُوا مَعَهم.
ظَاهَرُواْ.	تَعَاونوا مَعَ الآخرينَ عَلى قِتَالكُم.
أَن تَوَلَّوهُم.	أن تَتَخِذُوهُم أولياءً وأنصاراً وأحْبَاباً.

البيان والتفسير:

يبين الله تعالى في هذه الآيات للمؤمنين الطريق الصحيح للتعامل مع غيرهم، ويضرب الله تعالى للمؤمنين المثل الأعلى في تعاملهم مع الكفار بسيدنا إبراهيم ـ عليه السلام ـ ومن آمن معه حين تبرأوا من قومهم، وأعلنوا كفرهم بالأصنام، وأظهروا عداوتهم وبغضهم للكفار، وقطعوا كل صلات القرابة معهم إلى أن يعود الكفار عن غيهم، فيؤمنوا باللّه تعالى وحده، ولا يشركوا معه معبوداً سواه.

إنَّ حبهم وبغضهم لهم يقوم على أساس الإيمان بالله وحده وأن القرابة لا تنفع حتى ولو كان القريب والد نبيّ، أو رسول حتى يؤمنوا بالله وحده.

إنَّ على المؤمنين الذين يرجون ثوابه ويخافون عقابه أن يتخذوا إبراهيم والذين آمنوا معه قدوة حسنة ينتفعون بنهجهم ويسيرون عليه، مستعينين على ذلك بالله تعالى، وبالدعاء المخلص له جل وعلا، وطلب العون منه

el-online.net

ليصرف عنهم أذى المشركين ، حتى لا يفتنوهم عن دينهم .

والمؤمن دائماً يفزع إلى ربه يدعوه ويتضرع إليه، ويطلب النصر منه، وهو يعلم أن معركته مع الكفار مستمرة.

ثم أوضحت الآيات حكم التعامل مع غير المؤمنين الذين لم يظهروا العداوة للمؤمنين ولم يحاربوهم، بأن يحسنوا إليهم ويعدلوا معهم.

وأكدت الآيات النهي عن موالاة غير المؤمنين الذين يعلنون الحرب على المؤمنين ويعملون على إخراجهم من ديارهم وتهجيرهم من أوطانهم، فلا يجوز مصادقتهم ومناصرتهم ومحبتهم، وأنه من يفعل ذلك من المؤمنين فقد ظلم نفسه وابتعد عن منهج اللّه ورسوله .

مايستفاد من الآيات :

١ – وجوب التبرؤ من الكفار.

٢ – الاقتداء بالأنبياء والصالحين.

٣ – المؤمن يدعو الله ويستغفرهُ دائمًا.

٤ – وجوب الحب في الله والبغض في الله.

٥ – جواز التعامل مع الكفار غير المحاربين للإسلام والمسلمين .

٦ – سماحة الإسلام في تعامله مع غير المسلمين.

نشـــاط :

وردت في سورة هود قصة تبين موقف سيدنا نوح –عليه السلام– من ابنه الذي رفض الإيمان.

ابحث عن الآية، واكتبها ثم لخص تلك القصة في كراستك.

el-online.net

التقويم :

١ – أكمل من قوله تعالى :

﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ..﴾ إلى قوله : ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

٢ – بين معاني الكلمات الآتية :

(أُسْوَةٌ حسنةٌ – والَّذِينَ مَعَهُ – بُرءآؤا مِنْكُم – كَفَرْنَا بِكُم) .

٣ – لِمَ أمر الله المؤمنين بالاقتداء بإبراهيم « عليه السلام » ؟

٤ – (الإسلام دين التسامح والعدل والبر) .

اكتب الآية التي تدل على هذا المعنى .

٥ – هات مثالاً من واقع المسلمين اليوم تتمثل فيه عداوة الكفار للمسلمين (وإخراجهم من ديارهم وأراضيهم) .

٦ – ما حكم موالاة الكفار ؟

٧ – ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (X) أمام الإجابة الخطأ :

- يجوز للمسلم أن يتعامل مع الكفار :

أ – المحاربين . ( )

ب – غير المحاربين . ( )

جـ – المحتلين لأرض المسلمين . ( )

el-online.net

الدرس الثالث : سورة الممتحنة الآيات (١٠-١٣)

نتعلم من الدرس :

- مكانة المرأة في الإسلام.
- التمايز بين المسلمين والكفار.
- شروط بيعة النساء.
- تحريم موالاة المسلم للكافر.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ
مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم
مَّآ أَنفَقُواْ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ
وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ وَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْ ۚ
ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُواْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ
بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ
فِى مَعْرُوفٍ ۙ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَئِسُواْ مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾

el-online.net

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مُهَاجرات.	مُنتقلاتٍ من دار الكفر إلى دَار الإسلامِ.
امتَحِنُوهنَّ.	اختَبرُوهنَّ بالحَلف أنهنَّ خرجن رغبةً في الإسلامِ.
فإن عَلمتُموهنَّ مُؤمنَات.	فإن ثبت لكم إيمانهنَّ بعدَ حلفهنَّ.
لا هُنَّ حلٌّ لهم ولا هُمْ يَحلُّونَ لهنَّ.	لا يجوزُ للمسلمة أنْ تَبقَى مع زَوْجها المشرك لأنهُ لا يحلُّ لها، ولا هي تحلُّ لَهُ.
وآتُوهُم مَا أنفقُوا.	أعطوا الأزواجَ من الكُفَّار ما سبقَ لهم دَفعهُ من مهورهنَّ.
ولا تُمْسِكُوا بعِصَمِ الكَوَافر.	ولاَ تتمسكُوا بزَوْجَاتكم اللاتي بقينَ على كفرهنَّ أو ارتدَدنَ عن الإسلام.
واسْأَلُوا مَا أنفَقْتم.	اطلبُوا ما دَفَعتُم إلى نسائكم الكافرات من المهور.
وإن فَاتَكُم شيءٌ من أزواجكم إلى الكُفَّارِ.	وإنْ فرت زوجةُ أحد من المسلمينَ ولَحقتْ بالكُفَّار فأعطوا لمن فَرتْ زوجتُهُ مثلما أنفقَ عليها من المهرِ.
فعاقَبتُم فئاتوا الذين ذَهَبَتْ أزوَاجُهُم مثلَ ما أنفقوا.	أعطوه من الأموالِ التي تَغنَموها من الكُفَّارِ.
ولا يَقتُلْن أولادَهنَّ.	التسبب في موت أولادهن خشيَة العَارِ، أو الفَقر.
ببهتانٍ يَفْترينَهُ بين أيديهن وأرجلهن.	بكذبٍ يدْعينَه بنسبةِ ولدِ لقيطٍ إلى أزواجهنَّ.
ولا يَعْصِينَكَ في معروفٍ.	ولاَ يُخَالفنَّ أمركَ فيما أمرتهنَّ به من معروفٍ.
لا تَتولَّوا.	لاَ تُصَادقُوا ولا تُنَاصروا ولا تحالفُوا.
يئسُوا من الآخرة.	يَئسُوا من ثواب الدَّارِ الأخرة لكفرهم وعنَادهم.
كَمَا يئسَ الكُفَّارُ من أصحابُ القُبُورِ.	كَمَا يئسَ الكُفَّارُ الأَحيَاءُ من مَوْتَاهم وعَدَم بَعثهم من قُبورهم يومَ القيامةِ.

el-online.net

سبب نزول الآيات

في صلح الحديبية الذي تمَّ بين الرسول –صلى الله عليه وسلم– ومشركي قريش جاء في أحد بنوده أنه إذا جاء أحدٌ من المشركين إلى المسلمين يُرَدُّ إلى المشركين ، ولو كان مسلماً ، وإذا جاء أحَدٌ من المسلمين إلى المشركين لا يُرَدُّ، فجاءت أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها بن أبي مُعيط إلى رسول الله ﷺ مهاجرة مسلمة فحاولت قريش استرجاعها فرفض الرسول ﷺ وقال : « أبى الله ذلك » فنزلت الآيات .

البيان والتفسير

يخاطب الله تعالى المؤمنين، بأنه إذا جاءتهم نساء مؤمنات مهاجرات فعليهم أن يختبروهن، وذلك بأن تحلف المهاجرة أنها ما خرجت بغضاً لزوج، أو التماساً لدنيا، وإنما خرجت حباً لله ورسوله، فإذا تبينوا صدق إيمانهنَّ وجب على المسلمين ألاَّ يعيدوهنَّ إلى أزواجهن الكفار، على أن يُعطَى أزواجهن الكفار ما سبق أن دفعوه إليهنَّ من المهور تحقيقاً لما يقتضيه العدل والإنصاف، وأباح الله للمسلمين أن يتزوجوهنَّ.

نهى الله – تعالى – المؤمنين أن يبقوا ما بينهم وبين زوجاتهم الكافرات من علاقة الزوجية لانقطاع عصمتهنَّ منهم.

كما أمر المؤمنين أن يطلبوا من الكفار مهور نسائهم اللاتي لحقن بالكفار وبَيَّن أن ما سبق ذكره هو حكم الله الواجب اتباعه، لا فرق بين كافر ومسلم في إقامة العدل والقسط، والله عليم بما تقتضيه حكمته البالغة من سن الشرائع الملائمة لخلقه.

el-online.net

فإن فات المؤمنين شيء من مهور زوجاتهم اللائي فررن إلى الكفار، فغزوتم الكفار وغنمتم منهم فاعطوا هؤلاء الأزواج مثل ما دفعوه لزوجاتهم من المهور، تعويضاً لهم عما أصابهم من تفويت الكفار مهور نسائهم، ثم أمر الله عباده باتقائه ومراعاة العدل، وحذرهم أن يتعدوا حدوده.

ولما فُتحت مكة أقبل رجالها يبايعون النبي ﷺ على نصرته، فلما فرغ من مبايعة الرجال أخذ يبايع النساء، وكانت بنود البيعة كالآتي:

أ – ألاَّ يشركنَ بالله شيئاً من مخلوقاته كالأصنام، ونحوها.

ب – ألاَّ يسرقنَ. جـ – ألاَّ يزنين.

د – ألاَّ يقتلنَ أولادهنَّ. هـ – ألاَّ يأتين بكذب يدعينه.

و – ألاَّ يعصينَ الرسول ﷺ فيما يأمر به وينهى عنه، وقد بايعنَ الرسول ﷺ على الوفاء بهذه الأمور، وأمر الله رسوله أن يستغفر لهنَّ .

وقد وصل الله خاتمة هذه السورة بفاتحتها، فنهى عن اتخاذ الأصدقاء والأنصار من قوم استحقوا غضب الله عليهم، مهما كانت الدَّواعي، فقد كان قوم من فقراء المسلمين يزورون اليهود بالمدينة، ويجالسونهم، ليصيبوا من ثمارهم، وكانوا يبلغونهم أخبار المسلمين أثناء حديثهم معهم، فنهاهم الله عن مواصلتهم لأنهم كذَّبوا الرسول ﷺ، مع اعتقادهم برسالته حسبما جاء في كتبهم فأفسدوا آخرتهم بتكذيبهم إياه فانقطع أملهم من ثواب الدار الآخرة لكفرهم وعنادهم كما انقطع أمل الأحياء من الكفار من إعادة موتاهم، وبعثهم من قبورهم يوم القيامة.

el-online.net

مايستفاد من الآيات :

١ – تحريم زواج المسلمة بالمشرك .

٢ – تحريم زواج المسلم بالمشركة .

٣ – وجوب التمسك بأحكام الدين الإسلامي .

٤ – مشروعية أخذ البيعة من الرجال والنساء .

٥ – عدل الإسلام وسماحته في تعامله مع الناس جميعاً .

نشـــاط :

تحدثت الآيات عن حقوق المرأة .

اكتب مقالاً مختصراً مبيناً فيه حقوق المرأة في الإسلام .

التـقـويـم :

١ – أكمل من قوله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ .. ﴾ إلى قوله : ﴿ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴾

٢ – اذكر سبب نـزول الآيات .

٣ – وضح معاني الكلمات الآتية :

(مُهَاجِرَاتٍ – امتحِنُوهُنَّ – لا هُنَّ حلٌّ لهم – أجُورهُنَّ) .

٤ – ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (X) أمام الإجابة الخطأ :

من بنود بيعة النساء :

أ – أن يتركنَ أزْوَاجَهُنَّ الكُفَّار . ( )

ب – ألا يتزوجنَ أحداً بعدهم . ( )

جـ – ألا يعصينَ الرسول ﷺ فيما يأمرهُنَّ به . ( )

٥ – اذكر ما يستفاد من الآيات .

el-online.net

تقويم الوحدة الأولى

١ – حَذَّر اللَّهُ المؤمنين أن يتخذوا من أعداء الله أولياءً. لماذا؟

٢ – بِمَ وصفَ اللّهُ الّذينَ يتخذونَ مِن دُونِ اللّهِ أولياءً؟

٣ – ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (X) أمام الإجابة الخطأ:

أ) قال تعالى: ﴿ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ ﴾

المقصود بعدم المنفعة في:

(١) الحياة الدنيا. ( )

(٢) حياة البرزخ. ( )

(٣) يوم القيامة. ( )

ب) قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾

معنى : (أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ):

(١) سُمْعَةٌ حَسَنَةٌ. ( )

(٢) سيرَةٌ حَسَنَةٌ. ( )

(٣) قدوةٌ حَسَنَةٌ. ( )

جـ) قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾

المراد بـ (المقسطين) في الآية:

(١) المقتصدينَ في النفقة. ( )

(٢) الجائرينَ في الحكم. ( )

(٣) العادلينَ في كلّ شيءٍ. ( )

٤ – أمرَ الله سبحانه بالمؤمنين الاقتداء بسيدنا إبراهيم (عليه السلام). اذكر الآية التي دلت على ذلك .

el-online.net

٥ – ما معنى قوله تعالى: ﴿ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخۡرَاجِكُمۡ ﴾ ؟

٦ – قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ﴾ بِمَ يكونُ امتحانهُنَّ؟

٧ – قال تعالى: ﴿ وَإِن فَاتَكُمۡ شَيۡءٞ مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ إِلَى ٱلۡكُفَّارِ فَعَاقَبۡتُمۡ فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتۡ أَزۡوَٰجُهُم مِّثۡلَ مَآ أَنفَقُواْۚ ﴾

وضح معنى الآية في ضوء ما درست.

el-online.net

الوحدة الثانية : سورة الصف

الدرس الأول : الآيات (١ – ٥)

الدرس الثاني : الآيات (٦ – ٩)

الدرس الثالث : الآيات (١٠ – آخر السورة)

el-online.net

الدرس الأول : سورة الصف (١-٥)

نتعلم من الدرس :

- جميع المخلوقات تسبح الله تعالى.
- وجوب مطابقة الأعمال للأقوال.
- حب الله للمجاهد في سبيله.
- وجوب وحدة الصف الإسلامي.
- إيذاء بني إسرائيل لأنبيائهم.

بين يدي السورة :

ابتدأت السورة الكريمة – بعد تسبيح الله وتمجيده – بتحذير المؤمنين من مخالفة أعمالهم لأقوالهم، وعدم الوفاء بما التزموا به .

ثم بينت حبَّ الله للمؤمنين لقتالهم أعداء الله بشجاعة في سبيله، ومن أجل غرض نبيل، هو رفع منار الحق وإعلاء كلمة الله .

كما تناولت موقف اليهود من دعوة موسى وعيسى– عليهما السلام – وما أصابهما من الأذى في سبيل الله، وذلك تسلية لرسول الله ﷺ فيما يلحق به من أذى كفار مكة، وبينت أن الله ناصر دينه مهما حاول الكفار إطفاء نوره ، وتناولت السورة بشارة عيسى عليه السلام بنبوة محمد ﷺ وأن رسالة محمد ﷺ هي الدين المهيمن على سائر الأديان السابقة.

وأرشدت المؤمنين إلى التجارة الرابحة، كما دعتهم إلى الإيمان بالله ورسوله وإلى الجهاد في سبيل الله بالمال والنفس ، وخاطبتهم بأسلوب الترغيب والتشويق.

وختمت السورة بدعوة أهل الإيمان إلى نصرة دين الرحمن، كما فعل المؤمنون من الحواريين حين دعاهم عيسى – عليه السلام – لنصرة دينه، وهكذا يتناسق البدء مع الختام في أبدع بيان، وإحكام .

el-online.net

سُورَةُ الصَّفِّ (١)

ترتيبها ٦١ — آياتها ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرضِ.	كلُّ مَنْ في السَّمٰوات والأرضِ يُسَبِحُ اللَّهَ وينزهَهُ ويُمَجِّدَه.
العَزِيزُ الحَكِيمُ.	الغالبُ في مُلْكه، الحكيمُ في صنعه وتدبيره.
كَبُرَ مَقتًا عندَ اللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لاَ تَفعَلُونَ.	المقت أشدُّ الغضب، فعدم مطابقة أفعالكُم لأقوالكُم سببَ بعدكم عن الله، وغضبه عليكم.
كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرصُوصٌ.	المؤمنونَ في اتحادهم وثباتهم ضدَّ أعداءِ الإسلامِ مثل البناءِ الذي يصعبُ هدمَهُ لالتصاقِ بعضه ببعض.

el-online.net

الكلمة	معناها
فَلَمَّا زاغوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُم.	الزَّيغُ المَيلُ عن الحقِّ فحين ابتعدُوا عَنِ الحقِّ تَرَكَهم اللَّهُ في ضَلاَلِهم وَغَيِّهم.
الفَاسِقِينَ.	الخَارِجِينَ عَنْ طَاعةِ اللَّهِ.

البيان والتفسير :

ابتدأت آيات هذه السورة ببيان عظمة الله تعالى وقهره، وسلطانه، بانقياد جميع ما في السموات والأرض من مخلوقات، وخضوعها لله تعالى، وأنهم يعبدونه، ويسبحونه ويمجدونه، ويسألونه حوائجهم.

ثم ينتقل الخطاب إلى معاتبة المؤمنين الذين يقولون الخير ويحثون عليه، وهم لا يفعلونه، وينهون عن الشر، ولا ينزهون أنفسهم عنه، وهذه صفة لا تليق بالمؤمنين، لأن الإيمان الذي يريده الله من المؤمنين هو ما اشتمل على ثلاثة أركان: الاعتقاد بالقلب، والنطق باللسان، ثم عمل صالح ينسجم مع الاعتقاد والقول، فلا يزعم أحد أنه مؤمن، ثم – بعد ذلك – يحارب الله – تعالى – بالمعاصي، أو يزعم أنه يحب محمداً ﷺ، ثم يخالف هديه وشريعته، ولا ينهى عن الكذب، وهو يمارسه، فهذه الصور من السلوك توقع المؤمن في إثم كبير، وتبعده عن الله سبحانه، قال تعالى:

﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة : ٤٤]

ثم تذكر الآيات أن الله –سبحانه– يحب المؤمنين المجاهدين في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم الذين وحدوا أهدافهم، ونظموا صفوفهم، فشبههم الله بالبناء المرصوص المتماسك الذي لا يستطيع عدوهم اختراقه، كل واحد منهم سنداً لأخيه، هدفهم واحد هو إعلاء كلمة الله، وسبيلهم واحد هو الجهاد في سبيل الله.

el-online.net

ثم ينتقل الخطاب إلى اليهود، ويبين أسلوب تعاملهم مع الحق وأتباعه فهاهو موسى – عليه السلام – بعثه الله –تعالى– لهدايتهم فيقابلونه بالإساءة والإيذاء تارة ، وبعصيانه والكفر بما جاء به من الحق تارة أخرى، وهم يفعلون ذلك مع علمهم بصدق رسالته ، فكان عقاب الله لهم أن تركهم في غيهم وبعدهم عن الحق، لأن الله لا يحب ولا يهدي إلا من أتبع هداه وأطاع رسوله عليه الصلاة والسلام .

وكما فعلوا ذلك بنبي الله موسى عليه السلام فعلوا ما هو أعظم بمن جاء بعده من الرسل من الإيذاء والقتل والكفر بما جاءوا به من الحق ، كما ستعرفه في الدروس القادمة .

مايستفاد من الآيات :

١ – الحرص على ذكر الله تعالى وتسبيحه وتقديسه .
٢ – إن عدم اتباع القول بالعمل هو من الكذب الذي يبعد المؤمن عن ربه .
٣ – الوحدة والتآلف في مواجهة أعداء الله من صفات المؤمنين الصادقين .
٤ – من صفات المؤمنين الأمر بالمعروف وإتيانه، والنهي عن المنكر واجتنابه .
٥ – اليهود أعداء الأنبياء وأعداء الحق في كل زمان ومكان .

نشـــاط

اليهود أعداء الله وقتلة أنبيائه . هناك آيات كثيرة أوضحت هذا المعنى اذكر آيتين من هذه الآيات ودونها في كراستك .

el-online.net

التقويم :

١ – اكتب من قوله تعالى :

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ .. إلى قوله تعالى ﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾

٢ – حذرنا الله تعالى من مخالفة الأفعال للأقوال .

اذكر الآية الدالة على ذلك .

٣ – اذكر الآية الدالة على أنَّ الحيوان والجماد والشَّجر، والدَّواب يسبح الله تعالي .

٤ – بِمَ عَاقَبَ اللَّهُ بني إسرائيل الَّذين آذوا موسى (عليه السلام) ؟

٥ – ما سبب أذية بني إسرائيل لأنبيائهم ؟

٦ – ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ – الذين يقولون ما لا يفعلون يطلق عليهم بأنهم :

(١) مسلمون ( )

(٢) منافقون ( )

(٣) كفار ( )

٧ – اذكر معاني الكلمات الآتية :

العَزِيزُ الحَكِيمُ – كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَرصُوصٌ – فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُم – الفاسقين .

٨ – اذكر ما يستفاد من الآيات .

el-online.net

الدرس الثاني : سورة الصف الآيات (٦ - ٩)

نتعلَّم من الدرس :

- بشارة عيسى بمحمد ﷺ .
- الكذب على الله أشد أنواع الظلم .
- تنوع أساليب الكفار في محاربة المسلمين .
- نصر الله لرسوله وإظهاره لدينه .
- إن دين الإسلام هو الدين المهيمن على سائر الأديان السماوية .

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لِما بين يدَيَّ .	لِما نزلَ قبلي من التَّوراة .
التَّوراة .	الكتابُ المُنزلُ على سيدنا موسى (عليه السلام) .
البينات .	المعجزات الدَّالة على صدقِ نبُوتهم .
افترَى على اللَّه الكَذب .	ادّعى واختَلقَ الكذبَ .

el-online.net

الكلمة	معناها
يُريدُونَ لِيُطفئُوا نُورَ اللَّه بأَفواهِهم.	يُرِيْدُونَ القَضَاءَ على الإِسلام بِشتى الوسائلِ.
واللَّهُ مُتِمُّ نُورِه.	تَكفلَ اللَّهُ بحفظِ الإِسلام رَغَم كَيَد الكافرينَ.
لِيُظهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّه.	لِيَعْلِيه بالعقيدةِ الصحيحةِ ويجعلهُ نَاسِخاً لِما قَبْله.

البيان والتفسير

يخبر الله تعالى في هذه الآيات أنه أرسل عيسى بن مريم –عليه السلام– إلى بني إسرائيل وقال لهم: إني مرسل من عند الله إليكم وأنه كغيره من الأنبياء يصدق بعضهم بعضاً، فما جاء به من عند الله يتفق مع ما هو موجود لديهم في التوراة التي جاء بها موسى (عليه السلام).

كما بين بأنه بُعث بمهمة أخرى كذلك وهي البشارة ببعثة نبي يأتي من بعده اسمه (أحمد)، وهو من أسماء نبينا محمد –صلى الله عليه وسلم– ودلّل على صدق رسالته بما أيده الله من معجزات كإحياء الموتى، وإبراء الأكمة، والأبرص. لكنَّ بني إسرائيل كذبوه كما كذبوا الرُّسل من قبله، وزعموا أن ما جاء به من الحق سحر، بل وتآمروا على قتله، لولا أن الله حفظه من كيدهم ورفعه إليه.

فبين الله – سبحانه وتعالى – أنه ليس أحد أشدَّ ظلماً وعدواناً من هؤلاء المعاندين لأنهم يُدعون إلى الإسلام الذي يوصلهم إلى السعادة فيعرضون عنه، فاستحقوا غضب الله عليهم.

el-online.net

بين – سبحانه – حرص الكفار وكيدهم للإسلام والمسلمين، ولذلك فهم لا يدخرون جهداً ، ولا يتركون وسيلة إلا واستخدموها ضد رسول الله – صلى الله عليه – وسلم والمسلمين، لكنَّ هذه الجهود سيكون مصيرها الخسران لأن الله تكفل بحفظ دينه، وحفظ رسوله وكتابه حتى يتم أمر الإسلام وترتفع رايته رغم أنف الكافرين.

ثم بين – سبحانه – مهمة الرسول – صلى الله عليه وسلم– ، وهي إخراج الناس من ظلمات الشرك ، والكفر إلى نور الإسلام.

مايستفاد من الآيات :

١ – عِدَاء بني إسرائيل للحق وتكذيبهم لأنبيائهم.

٢ – بشارة عيسى ببعثة محمد(ﷺ) .

٣ – أكثر الناس ظلماً من افترى على الله الكذب.

٤ – تبشير المؤمنين بنصر دين الله وإعلاء كلمته.

٥ – حرص أعداء الإسلام للقضاء على الإسلام باستخدام كافة الوسائل.

٦ – الإسلام هو الدين الحق الناسخ للأديان كلُّها .

نشـــاط

كثرت أساليب الكفار في محاربة المسلمين.

اكتب موضوعاً – لا يزيد على سبعة أسطر – عن أساليبهم في محاربة الإسلام ودونه في كراستك.

el-online.net

التقويم :

١ – اكتب من قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ... إلى قوله تعالى وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾

٢ – وردت للنبي (ﷺ) عِدّةُ أسماء في القرآن والسنة. اذكر ثلاثة منها.

٣ – ما أشد أنواع الظلم الذي أشارت إليه الآية؟

٤ – اذكر الآية التي بشرت ببعثة محمد (ﷺ).

٥ – اشرح معاني الكلمات الآتية :

لما بين يدي من التوراة ، التوراة ، البينات ، افترى على الله الكذب.

٦ – اشرح معنى قوله تعالى : ﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ ﴾

٧ – الإسلام ناسخ للأديان السابقة. اذكر الآية الدالة على ذلك.

٨ – ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ) كان رد بني إسرائيل لعيسى حينما بشرهم ببعثة محمد ﷺ أن :

١ – صدقوا عيسى وكفروا بمحمد.

٢ – صدقوا عيسى وآمنوا بمحمد.

٣ – كفروا بعيسى ومحمد.

ب) كان اليهود يتوعدون العرب بنبي يبعث آخر الزمان يقاتلونهم معه فلما بُعث محمد (ﷺ) أنكروه وعادوه لأنه :

١– لم يكن على الوصف الموجود في كتبهم.

٢– لم يكن من بني إسرائيل.

٣– لم يكن يقرأ ويكتب.

٩– اذكر المستفاد من الآيات .

el-online.net

الدرس الثالث : من (١٠ - آخر سورة الصف)

نتعلَّم من الدرس :

- الجهاد من أفضل الأعمال بعد الإيمان بالله .
- ثمار الإيمان والجهاد .
- الدعوة إلى نصرة دين الله .

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ
عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿١٠﴾ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ
طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخۡرَىٰ تُحِبُّونَهَاۖ نَصۡرٞ
مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ
أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ
قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ
وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تُنجيكُم مِنْ عَذَابٍ أَليمٍ .	تُنْقِذُكُم مِنْ عَذَابٍ شَديدٍ .
جَنَّاتِ عَدْنٍ .	جَنَّاتِ إِقَامةٍ دَائِمَةٍ .

el-online.net

الكلمة	معناها
ذَلِكَ الفوزُ العظِيمُ.	تِلْكَ هِي السَّعَادَةُ الدَّائِمَةُ فِي الجَنة.
وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ.	وَيَنْعِمُ عَلَيكُم بِنَعمَةٍ أُخْرَى وَهِي النّصْرُ عَلَى الأَعداء وَفَتحُ مَكَة، وانتشار الإسلام.
كُونُواْ أَنصَارَ اللَّهِ.	كُونُوا جُنُوداً للَّه.
للحَوَارِيِّينَ.	الـمُخلِصِين من أنصَارَ عِيْسَى.
أَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ.	نَصرْنَا المؤمنين.
عَلَى عَدُوِّهِم.	عَلى الطَّائفة الكَافِرَة.
فَأَصْبَحُواْ ظَاهِرِينَ.	فَصَارُوا غَالِبِينَ مُنْتَصِرِين.

البيان والتفسير

يخاطب الله –سبحانه– المؤمنين ويشوقهم إلى أعمال تخلصهم وتنجيهم من عذاب شديد، وهي الإيمان بالله، والتصديق برسوله؛ ففي الإيمان بهما يبدأ السير في الطريق الصحيح للوصول إلى النجاة، والفوز، ثم الجهاد في سبيل الله بالمال والنفس لإعلاء كلمة الله؛ لأن الجهاد في سبيل الله فيه عزة للمؤمنين في الدنيا فلا تستعبدهم الأمم الكافرة، ونجاة لهم من عذاب يوم القيامة، وتجارة من الله ليس لها ثمن إلاَّ الجنة، قال تعالى:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ ﴾

[التوبة: ١١١].

والجهاد في سبيل اللَّه فيه مشقة وجهد على النفس، لكن الذي يتدبر الأمر ويفكر في عواقبه، سيوصله تفكيره إلى العلم بأنَّ الإيمانَ باللَّه ورسوله والجهاد في سبيله فيه خير كثير،

el-online.net

قال تعالى:

﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ ﴾

[البقرة : ٢١٦]

ثم بين الله ثمار الإيمان به وبرسوله، وثمار الجهاد في سبيله، ومن هذه الثمار أن الله سبحانه يستر عليهم ذنوبهم في الدنيا ثم يعفو عنهم في الآخرة، ويجازيهم على إيمانهم وجهادهم حدائق وبساتين ذات أنهار جارية وقصور عظيمة في الجنة، وهذا غاية ما يتمناه الإنسان لنفسه من نجاح.

وهناك جزاء عاجل في الدنيا وهو النصر لهؤلاء المجاهدين على أعدائهم، وفتح مكة التي خرجوا منها مهاجرين، وقد صدق الله وعده وفتحت مكة المكرمة، وتوالت الفتوحات الإسلامية ، حتى استطاع المجاهدون أن يدكوا عروش أقوى دولتين في ذلك العصر، وهما فارس والرُّوم، ولا يزال وعدُ اللَّهِ قائماً للمؤمنين المجاهدين قال تعالى:

﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ ﴾

[النور : ٥٥]

وتختتم السورة بتوجيه المؤمنين في كل زمان ومكان بأن يكونوا جنوداً لله مناصرين لدينه وأن يبادروا إلى ساحة الجهاد ولهم في اتباع أنبياء الله أسوة حسنة في الاستجابة لدعوة الرسل إلى النُّصرة والمؤازرة، فحقق الله على أيديهم هداية من أراد له الهداية، ومنهم الحواريون أتباع عيسى عليه السلام، وكما أيد الله الطائفة المؤمنة بعيسى عليه السلام على الطائفة الكافرة سيكون تأييد الله لمن آمن به وجاهد في سبيله من اتباع محمد ﷺ وصدق الله العظيم القائل: ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ . [الروم : ٤٧]

el-online.net

مايستفاد من الآيات :

١ – الإيمان بالله ورسوله، والجهاد في سبيله تجارة رابحة مع الله و أسباب للفوز بالجنة والنجاة من النار.

٢ – للجهاد في سبيل الله فوائد آجلة، هي الفوز بدخول الجنة وفوائد عاجلة هي النصر على الأعداء.

٣ – ثقة المسلم بنصر الله دليل على قوة إيمانه.

٤ – تَرْكُ الجهادِ في سبيل الله فيه مذلة للمسلمين.

نشـــاط :

يتعرض المسلمون في كثير من الأرض إلى القتل والتشريد، والتنكيل لفتنتهم عن دينهم. تعاون مع زملائك في جمع صور عن ذلك، وشارك بها – عن فصلك – في معرض المدرسة.

التقويم :

١ – أكمل الآيات من قوله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴾ إلى آخر السورة.

٢ – شبه الله تعالى الجهاد بالتجارة الرابحة. اذكر الآية الدالة على ذلك.

٣ – قال تعالى : ﴿ وَأُخۡرَىٰ تُحِبُّونَهَا ﴾، وضح معنى الآية.

٤ – ما الفتح المشار إليه في قوله تعالى : ﴿ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞ ﴾ ؟

٥ – وضح المقصود بالكلمات الآتية : ذَلِكُم خَيرٌ لكم – وأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا – من أَنصَارِي إِلَى اللَّه – أَيَّدنَا.

٦ – ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة مّما بين القوسين :

الدفاع عن الأراضي المقدسة في فلسطين واجب على :

(الفلسطينيين – العرب فقط – المسلمين جميعاً).

٧ – اذكر ما يستفاد من الآيات .

el-online.net

تقويم الوحدة الثانية

١ – (ذكر الله –تعالى– إثم من يأمر بالخير ولم يفعله) . اذكر الآية الدالة على ذلك .

٢ – قال تعالى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴾

وضح معنى الآية في ضوء ما درست .

٣ – ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ) قال تعالى : ﴿ .. فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ .. ﴾

(زاغوا) معناها :

١– فقدوا عقولهم .

٢– جاروا في الحكم .

٣ – مالوا عن الحق .

ب) قال تعالى :

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ﴾

معنى (يدعى) إلى الإسلام :

١ – ينتمي إليه .

٢ – يزعم أنه منه .

٣ – يدعوه محمد صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام .

٤ – قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ﴾ وفي الآية الثانية :

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾

لِمَ لم يقل عيسى يا قوم كما قال موسى؟

el-online.net

٥ – (الكذب على الله من أشد أنواع الظلم) .

اذكر الآية التي تدل على ذلك .

٦ – قال تعالى :

﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴾

علامَ تدل هذه الآية ؟

٧ – قال تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴾

ذكر الله ثلاثة أوصاف في الآية التي بعدها كشرط لهذه التجارة .

اذكرها .

٨ – وصف الله دينَ الإسلام بأنه الدين الحق .

اذكر الآية الدالة على ذلك .

el-online.net

ثانياً : التـــجـــويـــد

المد الفرعي

الدرس الأول : المدُّ بسبب الهمزة .

الدرس الثاني : المدُّ اللازم والعارض ، واللين .

el-online.net

الدرس الأول : المد بسبب الهمزة

نتعلَّم من الدرس :

- معنى المد الفرعي .
- المد المتصل .
- المد المنفصل .
- مد الصلة الكبرى .

تعرفت في الفصل الأول على المد الطبيعي [الأصلي] وتوابعه، وكيف يمد، وفي هذا الدرس والذي يليه ستتعرف على المدود الفرعية وتوابعها .

معنى المد الفرعي :

المدُّ الفرعي هو ما يمد أكثر من المدِّ الأصلي، أي أكثر من حركتين بسبب وجود الهمزة ، أو السكون .

وفي هذا الدرس نتناول النوع الأول المد بسبب الهمزة، وهو قسمان :

١- المد الواجب المتصل :

وهو أن يأتي الهمز بعد حرف المدِّ في كلمة واحدة ، فيمد بمقدار أربع حركات ، أو خمس وجوباً .

الأمثلة :

أ) قال تعالى : ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ [النصر : ١] .

ب) قال تعالى : ﴿ وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ [البقرة : ٨١] .

جـ) قال تعالى : ﴿ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾ [البقرة : ٤٩] .

فإذا تأملت الأمثلة الثلاثة فإنك تجد الآتي :

في كلمة : (جآء) من المثال (أ) حرف المد (الألف) وبعده همزة في نفس الكلمة .

el-online.net

في كلمة: (خَطِيٓـَٔتُهُ) من المثال (ب) حرف المد (الياء) وبعده همزة في نفس الكلمة.

في كلمة: (سُوٓءَ) من المثال (جـ) حرف المد (الواو) وبعده همزة في نفس الكلمة.

وهذا هو المد المتصل، وسمي متصلاً لاجتماع حرف المد وسببه الهمزة في كلمة واحدة.

٢- المد الجائز المنفصل:

وهو أن يأتي حرف المد في كلمة، وتأتي بعده الهمزة في كلمة أخرى، فيجوز أن يمدَّ بمقدار أربع حركات، أو خمس، أو أن يمدَّ كالمدِّ الأصلي بمقدار حركتين فقط.

الأمثلة:

أ – قال تعالى: ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ ﴾ [آل عمران: ١٩٣].

ب – قال تعالى: ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ ﴾ [الذاريات: ٢١].

جـ – قال تعالى: ﴿ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [التحريم: ٨].

فإذا تأملت الأمثلة الثلاثة فإنك تجد الآتي:

في كلمة: (ربنآ) من المثال (أ) حرف المد الألف، وبعده همزة في كلمة (إننا) وهي كلمة أخرى.

في كلمة: (فيۚ) من المثال (ب) حرف المد الياء، وبعده همزة في كلمة (أنفسكم) وهي كلمة أخرى.

في كلمة: (توبوآ) من المثال (جـ) حرف المد الواو، وبعده همزة في كلمة (إلى) وهي كلمة أخرى.

وهذا هو المد المنفصل، وسمي منفصلاً لوجود حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى.

el-online.net

ما يلحق بالمدِّ المنفصل :

مدُّ الصلة الكبرى :

يلحق بالمد المنفصل مدَّ الصلة الكبرى، وهو أن يأتي (هاء) الضمير المتحرك بين متحركين وتأتي بعده (همزة) في كلمة أخرى، فيجوز أن يمد بمقدار أربع حركات، أو خمس، أو أن يمدَّ بمقدار حركتين فقط. (أي أنه يأخذ حكم المد الجائز المنفصل) .

الأمثلة :

أ) قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴾ [التوبة : ٢٢] .

ب) قال تعالى : ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ ﴾ [البقرة : ٢٤٥].

فإذا تأملت المثالين السابقين فإنك تجد الآتي :

في كلمة : (عندهُۥ) من المثال (أ) هاء الضمير مسبوقة بحرف متحرك وهو (الدَّال)، وبعدهُ همزة في كلمة : (أجرٌ) وهي كلمة أخرى .

ويوجد في كلمة : (لَهُۥ) من المثال (ب) هاء الضمير مسبوقة بحرف متحرك وهو (اللام) وبعده همزة في كلمة (أضعافاً) وهي كلمة أخرى .

وهذا هو مدُّ الصلة الكبرى، وسمي بمد الصلة؛ لأنه لا يكون إلا إذا وصلنا الكلمة التي بها الضمير بالكلمة التي تليها أي التي بها الهمزة، أما إذا وقفنا على الكلمة التي بها الضمير فلا يكون هناك مد .

الخلاصة

المد الفرعي نوعان :

١ – ما يأتي بسبب الهمزة .

٢ – ما يأتي بسبب السكون .

el-online.net

- **المد الذي يأتي بسبب الهمزة نوعان :**

١ - المد المتصل . ٢ - المد المنفصل .

- يكون المد (واجباً) إذا اجتمع حرف المد، وسبب المد [الهمزة] في كلمة واحدة، ويجب مده بمقدار أربع حركات، أو خمس، ويسمى : المد المتصل الواجب .
- يكون المد (جائزاً) إذا كان حرف المد في كلمة وسبب المد [الهمزة] في كلمة أخرى، ويجوز مده بمقدار حركتين أو أربع أو خمس، ويسمى : المد المنفصل الجائز .
- يلحق بالمد المنفصل مد الصلة الكبرى ، وهو أن يوجد هاء الضمير في كلمة وبعدها همزة في كلمة أخرى ، فيجوز أن يمد بمقدار حركتين ، أو أربع ، أو خمس .

تدريبـات :

قال تعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾ ﴾

[الرعد : ٢١] .

تأمل في الجدول الآتي لتتعلم كيف يتم التعرف على كل من المد المتصل والمد المنفصل ، ومد الصلة الكبرى، في الآيات القرآنية :

الكلمة	الحكم	السبب
مآ أمر	مد منفصل جائز يمد بمقدار أربع حركات ، أو خمس ، أو حركتين .	الألف حرف مد جاء بعده همز في كلمة أخرى .
به أن يوصل	مد صلة كبرى يجوز المد بمقدار أربع حركات ، أو خمس ، أو حركتين .	هاء الضمير متحركة بالكسر جاء بعده همزة في كلمة أخرى .
سوء	مد متصل يجب المد بمقدار أربع حركات ، أو خمس .	الواو حرف مد بعده همزة في نفس الكلمة .

el-online.net

تطبيقات :

قال تعالى :

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥ ﴾

[البقرة]. ٢٥٥

استخرج من هذه الآية : كلَّ مدٍّ منفصل، أو متصل، أو صلة كبرى، وضع ذلك في جدول، كما في جدول التدريبات .

نشـــاط :

استمع إلى تلاوة (سورة الفجر) بصوت أحد المقرئين المشهورين وتابع تلاوته في مصحفك ، ولاحظ أداءه للمدود ، ثم حاول بعد ذلك تقليده .

التقويم :

١ – ما سبب المد المتصل ، والمنفصل؟

٢ – صل كل عبارة في العمود (أ) مع ما يناسبها في العمود (ب) فيما يأتي :

(أ)	(ب)
وجود حرف المد وسببه في كلمة	مد صلة كبرى
إذا وجدت (هاء) الضمير وبعدها همز	مد منفصل
وجود حرف المد في كلمة وسببه في كلمة أخرى	مد متصل

٣ – بيِّن الفرق بين :

أ) مد الصلة الصغرى ، ومد الصلة الكبرى .

ب) المد المتصل ، والمدُّ المنفصل .

el-online.net

الدرس الثاني: المد اللازم ،والعارض، واللين

المد بسبب السكون

نتعلَّم من الدرس:

- معنى المد اللازم، والعارض، واللين.
- حكم المد في الأنواع الثلاثة.
- كيفية المد في الأنواع الثلاثة.

عرفت أن سبب المد الفرعي الهمزة، أو السكون، وعرفت أن الهمزة سبب المد المتصل والمنفصل، وفي هذا الدرس تتعرف المدود التي سببها السكون، وهي: المد اللازم والعارض، واللين .

معنى المد اللازم، والعارض، واللين:

عندما يوجد حرف المد ويأتي بعده سكون، فإن كان ذلك السكون أصلياً (يثبت عند الوقف وعند الوصل)، فهو مد لازم، وإن كان عارضاً (يثبت عند الوقف ولا يثبت عند الوصل)، فهو عارض، وتفصيل ذلك كما يأتي:

١- المد اللازم: هو كل حرف مد يأتي بعده حرف ساكن سكوناً أصلياً فيجب المد بمقدار ست حركات.

الأمثلة:

أ - قال تعالى: ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ﴾ [المجادلة: ٣].

ب - قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ [البقرة: ١].

جـ - قال تعالى: ﴿ نٓۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١ ﴾ [القلم: ١].

د - قال تعالى: ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ﴾ [يونس: ٩١].

el-online.net

فإذا تأملت الأمثلة السابقة فإنك تجد :

في كلمة : (يَتَمَآسَّا) من المثال (أ) حرف مد وهو الألف وبعده حرف (سين) مشددة والحرف المشدد مكون من حرفين الأول ساكن، والثاني متحرك؛ فجاء حرف المد متبوعاً بحرف ساكن سكوناً أصلياً .

وفي كلمة : (الٓمٓ)– وتنطق [ألف–لام ميم] – من المثال (ب) حرف مد، وهو (الألف) وبعده حرف (ميم) مشدد، والحرف المشدد مكون من حرفين الأول ساكن والثاني متحرك، فجاء؛ حرف المد متبوعاً بحرف ساكن سكوناً أصلياً .

وفي كلمة : (نٓ) من المثال (ج) حرف مد وهو (الواو) وبعده حرف (نون) ساكن سكوناً أصلياً؛ لأنه لا يجوز تحريكه .

وفي كلمة : (ءَآلْـَٰٔنَ) من المثال (د) حرف مد وهو (الألف) بعد الهمزة وبعده حرف (لام)، وهو ساكن سكوناً أصلياً .

فكل المدود في الأمثلة السابقة تسمى مداً لازماً حيث يجب مدها بمقدار ست حركات .

٢– المد العارض للسكون :

يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف فيجوز أن يمد بمقدار حركتين، أو بمقدار أربع حركات، أو بمقدار ست حركات .

الأمثلة :

أ – قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٩﴾ ﴾ [ص: ٤٩].

ب – قال تعالى : ﴿ سَلَـٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ ﴾ [يس: ٥٨].

جـ – قال تعالى : ﴿ قَالُوا۟ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ [يس: ١٦].

el-online.net

فإذا تأملت الأمثلة السابقة فإنك تجد:

في كلمة: (مَآبٍ) من المثال (أ) حرف مد وهو (الألف) وبعده حرف (باء) ساكن بسبب الوقف.

وفي كلمة: (رَّحِيمٍ) من المثال (ب) حرف مد وهو (الياء) وبعده حرف (ميم) ساكن بسبب الوقف.

وفي كلمة: (لَمُرْسَلُونَ) من المثال (جـ) حرف مد وهو (الواو) وبعده حرف (نون) ساكنة بسبب الوقف.

فكل المدود في الأمثلة السابقة تسمى مداً عارضاً يجوز فيه القصر (أي المد) بمقدار حركتين، والتوسط بمقدار أربع حركات، والطول بمقدار ست حركات.

٣- مد اللِّيْن:

يلحق بالمد العارض مد اللِّين، وهو الناتج عن وجود واو، أو ياء ساكنين والحرف الذي قبلهما مفتوحاً وبعدهما سكون عارض، فيكون مده كالمد العارض أي يجوز أن يمد بمقدار حركتين، أو أربع، أو ست حركات.

مثل: قوله تعالى:

﴿فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۢ ﴿٤﴾﴾

[قريش: ٣ - ٤].

إذا تأملت هذا المثال فإنك تجد في كلمة: (بيت) حرف الياء ساكناً وقبله حرف مفتوح وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف.

وتجد في كلمة: (خوف) حرف (الواو) ساكناً وقبله حرف مفتوح، وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف أيضاً، فيسمى المد في المثالين مد لين.

وحكم مد اللين كحكم المد العارض: جواز القصر بمقدار حركتين، والتوسط بمقدار أربع حركات، والطول بمقدار ست حركات.

el-online.net

الـخـلاصـــة

المد الذي يأتي بسبب السكون :

١ – المد اللازم .　　٢ – المد العارض .　　٣ – مد اللين .

- **المد اللازم** : في حالة إذا أتى حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً لازماً، فيجب مده بمقدار ست حركات .
- **المد العارض** : في حالة إذا أتى حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً، ويجوز مده بمقدار حركتين، أو أربع، أو ست حركات .
- **مد اللين** : في حالة إذا جاء (الواو)، أو (الياء) ساكنين بعد حرف مفتوح وبعدهما حرف ساكن سكوناً عارضاً، ويجوز مده بمقدار حركتين، أو أربع، أو ست حركات .

تدريبـــات

قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ﴾ [البقرة : ٢٥٨]

تأمل في الجدول الآتي لتتعلم كيف يتم التعرف على كل من المد اللازم والمد العارض، في الآيات القرآنية

الكلمة	الحكم	السبب
حَآجَّ	مد لازم واجب المد بمقدار ست حركات .	الألف حرف مد أتى بعده سكون أصلي .
رَبِّهِۦٓ أن	مد صلة كبرى جائز المد بمقدار أربع حركات ، أو خمس .	الهاء ضمير أتى بعده همزة في كلمة أخرى .
يُمِيتُ	مد عارض يجوز مده بمقدار حركتين ، أو أربع ، أو ست حركات .	الياء حرف مد أتى بعده حرف ساكن بسبب الوقف .

el-online.net

تطبيقات

– قال تعالى : ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ ﴾ [عبس: ٣٣، ٣٤].

استخرج من هذه الآية : كل مد فرعي وبين نوعه وسببه، وحكمه، ثم ضع ذلك في جدول.

نشـــاط

استمع إلى تلاوة سورة القلم بصوت أحد المقرئين المشهورين وتابع تلاوته في مصحفك، ولاحظ أداءه للمدود، ثم حاول بعد ذلك تقليده.

التقويم

١ – ما سبب المد اللازم، والعارض؟

٢ – صل كل عبارة في العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب)، فيما يأتي :

(أ)	(ب)
■ مجيء حرف المد بعده سكون أصلي	مد لين
■ مجيء حرف المد بعده سكون بسبب الوقف	مد عارض
■ (واو) ساكنة بعد حرف مفتوح وبعدها سكون عارض	مد لازم

٣ – بين الفرق بين الآتي :

أ) مد اللين، والمد العارض.

ب) المد العارض، والمد اللازم.

el-online.net

تقويم المجال

١ – ما أسباب المد الفرعي؟

٢ – عدّد المدود الفرعية.

٣ – بيِّن الفرق بين المد اللازم، والمد المنفصل، ومثل لكلٍّ منهما.

٤ – صل كل عبارة في العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب)، فيما يأتي:

(أ)	(ب)
■ المد اللازم	وجوب المد أربع حركات
■ المد المتصل	جائز المد حركتين
■ المد العارض	واجب المد ست حركات
■ المد المنفصل	جائز المد ست حركات.
■ مد الصلة	تابع للمد العارض.
■ مد اللين	تابع للمد المنفصل.

٥ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مما يأتي:

أ) المد العارض: أن تأتي بعد حرف المد همزة في نفس الكلمة. ( )

ب) المد المتصل: أن تأتي بعد حرف المد همزة في كلمة أخرى. ( )

جـ) المد اللازم: أن تأتي بعد حرف المد سكون بسبب الوقف. ( )

د) المد المتصل: أن تأتي بعد حرف المد همزة في نفس الكلمة. ( )

هـ) مد الصلة الكبرى: أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم. ( )

و) مد اللين: هو (الواو)، أو (الياء) المفتوحان وقبلهما ساكن ( )

el-online.net

٦ – قال تعالى :

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [الأنعام: ٣٨].

استخرج من الآية : كل مد منفصل ، أو متصل ، أو لازم ، أو عارض ، مع بيان ذكر الحكم والسبب، وضع ذلك في جدول .

٧ – أكمل الفراغات في الجدول الآتي :

النوع	الحكم	السبب
منفصل		حرف المد بعده همزة في كلمة أخرى.
	وجوب المد ٤ حركات	
		حرف المد بعده سكون عارض.
صلة كبرى		
		حرف المد بعده همزة في نفس الكلمة.
مد لين	جواز المد ٢و٤ و٦ حركات	

el-online.net

ثالثاً : الـتـــــلاوة

الوحدة الأولى: سورة الفرقان

الـدرس الأول : الآيات من (١ – ٢٠) .

الدرس الثاني : الآيات من (٢١ – ٥٢) .

الدرس الثالث : الآيات من(٥٣ – آخر السورة) .

el-online.net

الدرس الأول : سورة (الفرقان) الآيات (١ - ٢٠)

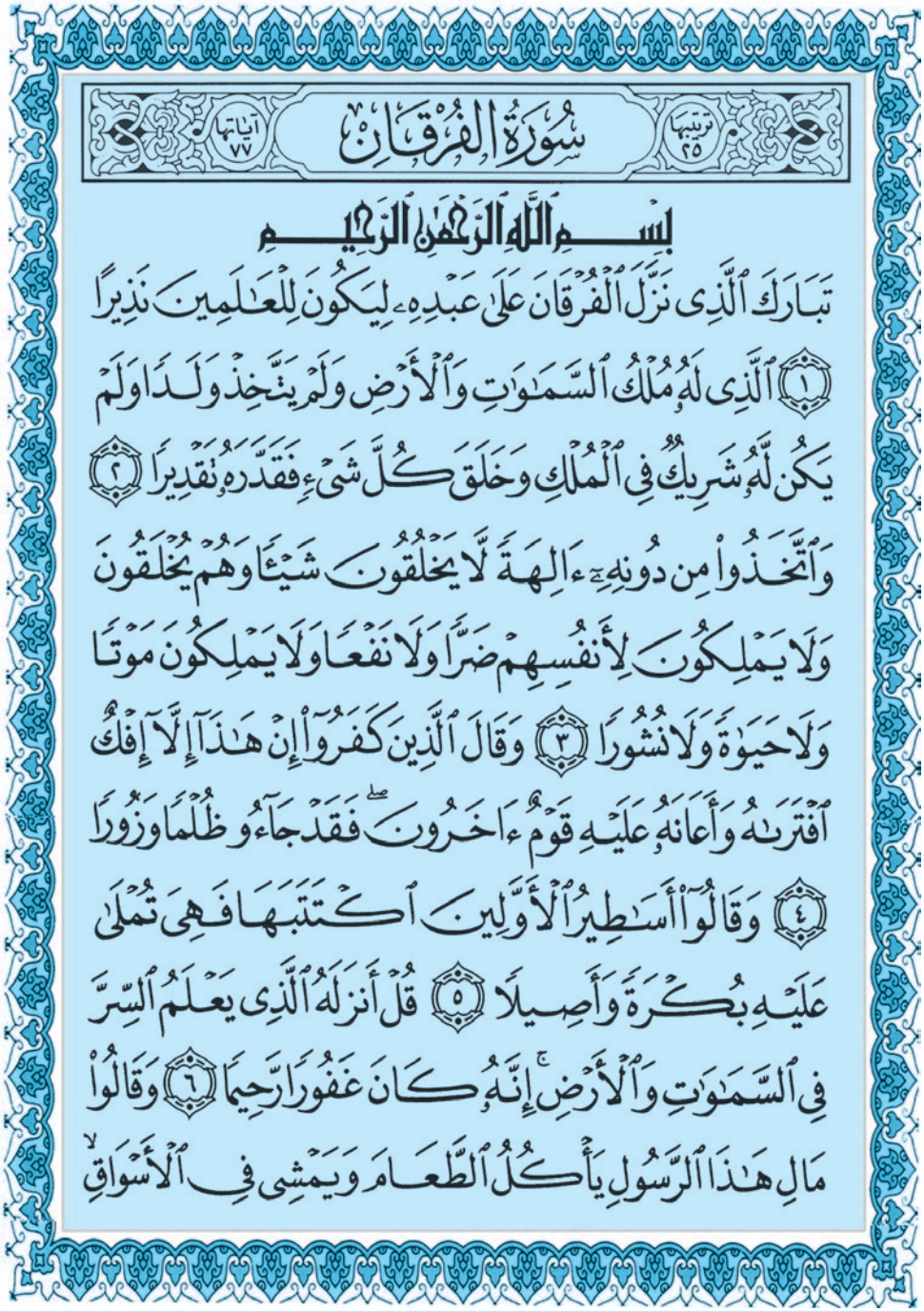

سُورَةُ الفُرقَانِ

ترتيبها ٢٥ — آياتها ٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
(١) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا (٢)
وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا (٣) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ
افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
(٤) وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٥) قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (٦) وَقَالُوا
مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ

el-online.net

لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰٓ
إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ
ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾ ٱنظُرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ
جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا۟ بِٱلسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾
إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَآ
أُلْقُوا۟ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾
لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ
أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ
لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ
كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى
هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ

el-online.net

يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ
وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ
كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾
وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

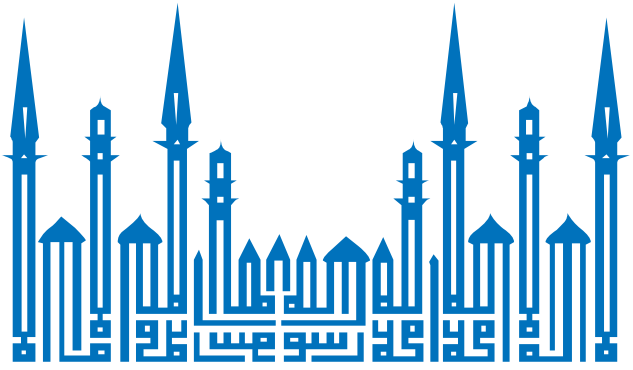

el-online.net

وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا
٢١ يَوۡمَ يَرَوۡنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا ٢٢ وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ
هَبَآءٗ مَّنثُورًا ٢٣ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا
وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا ٢٤ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
تَنزِيلًا ٢٥ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى
ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا ٢٦ وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ
يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا ٢٧ يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ
فُلَانًا خَلِيلٗا ٢٨ لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ
وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ٢٩ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ
يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ٣٠ وَكَذَٰلِكَ
جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا
وَنَصِيرٗا ٣١ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ
وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ٣٢

el-online.net

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى
ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا۟ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ وَجَعَلْنَٰهُمْ لِلنَّاسِ
ءَايَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَا۟
وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى ٱلْقَرْيَةِ
ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا۟ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ
كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ
لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَءَيْتَ
مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

el-online.net

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَالْأَنْعَٰمِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ
لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُحْيِىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ
مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ
وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾

el-online.net

وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ
ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ
نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾
وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ
عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ
عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ
خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ
أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ
فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ

el-online.net

ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةً لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ
شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ
هَوۡنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ
يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ
لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾
وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ
ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ
أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا
فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٍۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ
مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ
مَرُّواْ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ

el-online.net

لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾ خَٰلِدِينَ
فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى
لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

el-online.net

الوحدة الثانية : سورة الشعراء

الدرس الأول : الآيات من (١ – ٥١).

الدرس الثاني : الآيات من (٥٢ – ١١٠) .

الدرس الثالث : الآيات من (١١١ – آخر السورة) .

el-online.net

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

ترتيبها ٢٦ — آياتها ٢٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ
أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ
إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟
بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ
أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ
إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ

el-online.net

كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ
فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾
وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾
قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ
﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾
قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ
لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ
فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ

el-online.net

عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ
﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ
لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾
لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ
قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ
﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا۟ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا۟ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
﴿٤٥﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾
رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ
لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ
إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ
أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾

el-online.net

الدرس الثاني : سورة (الشعراء) من ٥٢ - ١١٠

وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ
﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾
كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾
فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب
بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ
نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا۟
نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا۟ بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا
كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ

el-online.net

وَءَابَآؤُكُمُ ٱلۡأَقۡدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمۡ عَدُوٌّ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ
﴿٧٧﴾ ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ
﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
يُحۡيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ
﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾
وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ
ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ
يُبۡعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ
سَلِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِلۡغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ يَنصُرُونَكُمۡ
أَوۡ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبۡلِيسَ
أَجۡمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُواْ وَهُمۡ فِيهَا يَخۡتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي
ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذۡ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَآ أَضَلَّنَآ
إِلَّا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٖ ﴿١٠١﴾
فَلَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ وَمَا كَانَ

el-online.net

أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾

el-online.net

الدرس الثالث : سورة (الشعراء) من ١١١-١٨٠

قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ﴿١١١﴾
قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ
لَوۡ تَشۡعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ
﴿١١٥﴾ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمَرۡجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ
رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَٱفۡتَحۡ بَيۡنِي وَبَيۡنَهُمۡ فَتۡحٗا وَنَجِّنِي وَمَن
مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ
﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا بَعۡدُ ٱلۡبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ
أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتۡ
عَادٌ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمۡ
رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٢٥﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبۡنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
ءَايَةٗ تَعۡبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمۡ تَخۡلُدُونَ ﴿١٢٩﴾
وَإِذَا بَطَشۡتُم بَطَشۡتُمۡ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾
وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِيٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنۡعَٰمٖ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾

el-online.net

وَجَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ
﴿١٣٥﴾ قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾
إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهۡلَكۡنَٰهُمۡۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذۡ قَالَ
لَهُمۡ أَخُوهُمۡ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٤٣﴾
فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ
إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتۡرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾
فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٖ وَنَخۡلٖ طَلۡعُهَا هَضِيمٞ ﴿١٤٨﴾
وَتَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوٓاْ أَمۡرَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿١٥١﴾ ٱلَّذِينَ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ
وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَآ أَنتَ
إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا فَأۡتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
هَٰذِهِۦ نَاقَةٞ لَّهَا شِرۡبٞ وَلَكُمۡ شِرۡبُ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا
بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصۡبَحُواْ

el-online.net

نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾
كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ
﴿١٦١﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَآ
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾
أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم
مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّى لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾
رَبِّ نَجِّنِى وَأَهْلِى مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾
إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم
مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ
لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّى لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾

el-online.net

أَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَلَا
تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾
وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿١٨٣﴾
وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلۡجِبِلَّةَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ
مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ
ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسۡقِطۡ عَلَيۡنَا كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمۡ عَذَابُ يَوۡمِ ٱلظُّلَّةِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ
ٱلۡأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ
مُّبِينٖ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَفِي زُبُرِ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً أَن يَعۡلَمَهُۥ
عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوۡ نَزَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ بَعۡضِ ٱلۡأَعۡجَمِينَ ﴿١٩٨﴾
فَقَرَأَهُۥ عَلَيۡهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ

el-online.net

فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ
ٱلْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا۟
هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَءَيْتَ
إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾
مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ
ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ
عَنِ ٱلسَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَٱخْفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّى
بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ٱلَّذِى
يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَٰذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾
وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ

el-online.net

يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ
بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

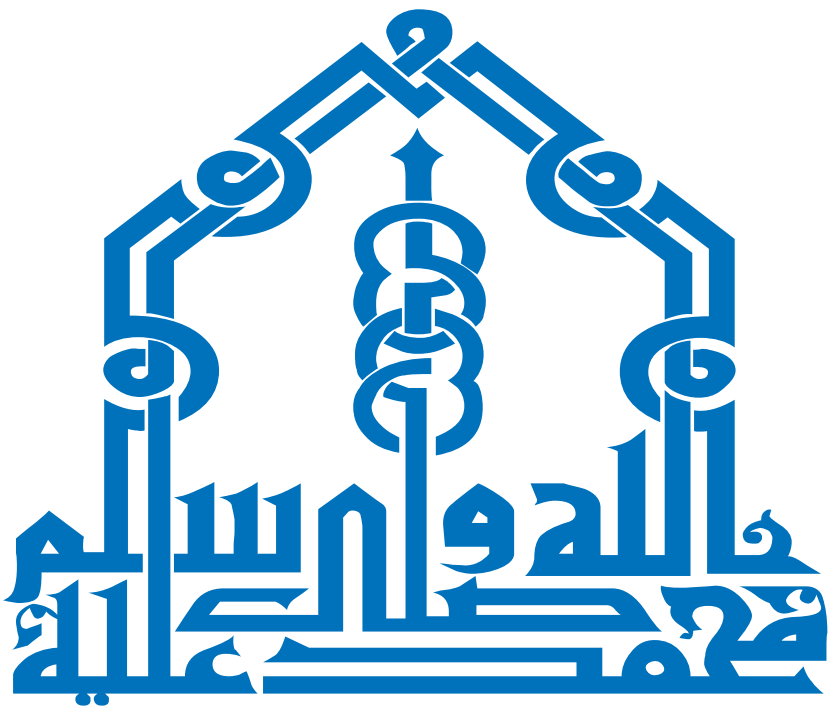

el-online.net

الوحدة الثالثة : سورة النمل

الدرس الأول : الآيات من (١ – ٢٦) .

الدرس الثاني : الآيات من (٢٧ – ٥٥) .

الدرس الثالث : الآيات من (٥٦ – آخر السورة) .

el-online.net

سُورَةُ النَّمْلِ

ترتيبها ٢٧ آياتها ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طسٓ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَىٰ
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
أَعْمَٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ
وَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن
لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم
مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا
جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨﴾ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ
فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ
إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ

el-online.net

سُوٓءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ
مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ
﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾
وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ عِلۡمٗاۖ
وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّنۡ عِبَادِهِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٥﴾
وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ
وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ
لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ
مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ
﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ
نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا
تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾
وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ

el-online.net

ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ
أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾
إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ
فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾

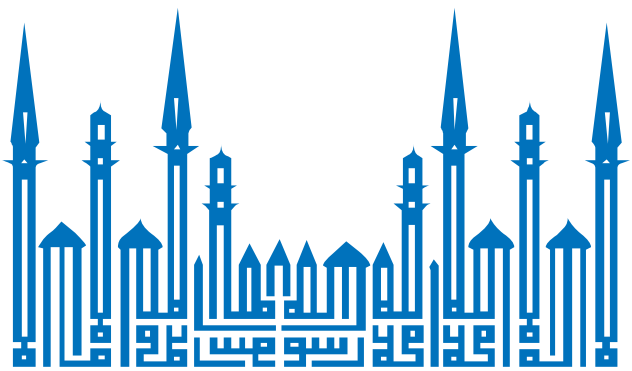

el-online.net

قَالَ سَنَنظُرُ
أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا
فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ
ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ
تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ
فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾
وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾
فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ
ءَاتَىٰكُم ۖ بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ
بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّى

el-online.net

عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ
بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ قَالَ هَٰذَا
مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا
نَنظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ
﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن
سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا
هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ
بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَائِرُكُمْ
عِندَ اللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ

el-online.net

رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُواْ
تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدۡنَا
مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا
وَمَكَرۡنَا مَكۡرٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ
﴿٥١﴾ فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ
أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ
ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ﴿٥٥﴾

el-online.net

الدرس الثالث : سورة (النمل) من ٥٦- آخر السورة

۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوٓا۟ ءَالَ
لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ
وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ
عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ
أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾
أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا
رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ
مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى

el-online.net

ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَمَن يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ
رَحۡمَتِهِۦٓۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٣﴾
أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ
أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾
قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ
أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلۡمُهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ بَلۡ هُمۡ
فِي شَكّٖ مِّنۡهَاۖ بَلۡ هُم مِّنۡهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدۡ وُعِدۡنَا
هَٰذَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ
﴿٦٩﴾ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُن فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ﴿٧٠﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلۡ عَسَىٰٓ
أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَيَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنۡ غَآئِبَةٖ

el-online.net

فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ
يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَكۡثَرَ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾
وَإِنَّهُۥ لَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُم
بِحُكۡمِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنَّكَ عَلَى
ٱلۡحَقِّ ٱلۡمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ
إِذَا وَلَّوۡاْ مُدۡبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ إِن
تُسۡمِعُ إِلَّا مَن يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسۡلِمُونَ ﴿٨١﴾ ۞ وَإِذَا
وَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِمۡ أَخۡرَجۡنَا لَهُمۡ دَآبَّةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ تُكَلِّمُهُمۡ أَنَّ
ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوۡمَ نَحۡشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ
فَوۡجٗا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو
قَالَ أَكَذَّبۡتُم بِـَٔايَٰتِي وَلَمۡ تُحِيطُواْ بِهَا عِلۡمًا أَمَّاذَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ
﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِم بِمَا ظَلَمُواْ فَهُمۡ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمۡ
يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِيَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ
مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ

el-online.net

دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ
صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾
مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾
وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ
ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى
لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ
لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

el-online.net

el-online.net

الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني

el-online.net

el-online.net